

رئيس مجلس وزراء خلال خمسة عشر

يوما.وتنص المادة ٧٦/ ثالثاً:- يُكلف

رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً

لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة

عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية

العدد (4623) السنة السابعة عشرة – الثلاثاء (3) أذار 2020

Google play App Store Email: info@almadapaper.net

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

www.almadapaper.net

follow us on our Website

or download Al Mada App on stores

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

ساحات الاحتجاج تدرس تغيير "تكتيك

التظاهرات" بعد اعتذار علاوي

قوى سياسية تعيد تصدير مرشحين رفضهم الشارع.. وأخرى تتوعد بالتصعيد عبد المهدي يلجأ إلى "الغياب الطوعي" بفقرات تمنحه صلاحيات (

■ رئيس الجمهورية يدعو الكتل للاتضاق سريعاً على مرشح يحظى بقبول شعبي

□ بغداد/المدى

بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بساعات، اعلن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدى اللجوء الى "الغياب الطوعى" وتكليف احد نوابه بإدارة حكومة تصريف الاعمال.

واقترح عبد المهدي على البرلمان الدعوة لانتخابات مبكرة في الرابع من كانون الأول المقبل. وقال ان "الغياب الطوعي" لا يعني عـدم احتمال اللجوء لاحقاً الى اعلان خلو المنصب وفق المادة (٨١) مـن الدستور. وفي سياق متصل، دخلت الكتل السداسية المنقسمة مسيقا، بخلافات عميقة لترشيح رئيس وزراء

وتصدر رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسى وشخصيات سياسية أخرى حراكا سياسيا يرى له احقية في التكليف بعيدا عن سائرون ـ ابرز داعمي علاوي، فيما يهدد تحالف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر باتخاذ خطوات قال انها لتصعيدية" في حال أقدم الفريق الاول على اختيار شخص لا يناسب سائرون. وتسبب الانقسام السياسي الذي عاصر الدورة الانتخابية منذ تشكيل البرلمان بعدة مشكلات كانت اولاها عدم تسجيل الكتلـة الأكـبر ومـا رافقهـا مـن اختيار رئيسس الوزراء عادل عبد المهدي الذي استقال على خلفية الاحتجاجات. كذلك تسبب الانقسام بتأخير تكليف محمد توفيق علاوي ومن ثـم فشل عقد جلسة التصويت على كابينته، والدخول الي مرحلة سياسية جديدة.

ودخل العراق المرحلة الدستورية الثانية التي رسمها وحددها الدستور في أحكام المادة (٧٦) يـوم أمس اذ تلـزم بتكليف

وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوما الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، من تاريخ التكليف. خلال المدة المنصوص عليها في البند ثانياً من هذه المادة.فيما تنص المادة ثانياً من نفس المادة: - يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء

ويقول النائب عن اتحاد القوى العراقية يحيى المحمدي، في تصريح لـ(المدى): "بعد اعتذار محمد توفيق علاوي

يرى قسم من المتظاهرين، ان كرة اختيار مرشح جديد لرئاسة

□ بغداد/وائل نعمة

بالمقابل يجد فريق أخر، ان من الأسلم محافظة ساحات الاحتجاجات، على الحيادية في موضوع اختيار رئيس حكومة جديدة، وان يستمر المتظاهرون -كما فعلوا منذ ٦ اشهر- بالاعلان عن المواصفات المطلوبة لمن يشغل هذا المنصب، دون التدخيل المباشير في فرض

اسم معين. واعلن محمد توفيق علاوي، مساء الأحد، اعتذاره عن التكليف الخاص بتشكيل الحكومة للفـترة الانتقالية، خلفـا لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وجاء الإعلان بعد ساعات على إخفاق البرلمان في عقد جلسة استثنائية للتصويت على منح الثقة لحكومته.

وقال علاوى في كلمة تلفزيونية: "أثناء المفاوضات، اصطدمت بأمور كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصلحته، ولم أتنازل ولم أقدم المصالح الخاصة على مصلحة البلد، لكن للأسف الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة دون إحساس بالقضية

واتهم علاوي "بعض الجهات السياسية بعدم الإيفاء بوعودها للشعب ووضع عراقيل أمام ولادة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن".

وتابع: "وعدت الشعب بـترك التكليف اذا تعرضت للضغوط السياسية، وعليه أقدم اعتذاري عن التكليف".

ولم يفصح علاوي في رسالته عن الجهات السياسية التي عرقلت مهمة تشكيل

ووفقا للدستور، فإن المهلة المحددة أمام رئيس الوزراء المكلف لتسليم حكومته إلى البرلمان خلال جلسة رسمية تنتهى، الاثنين (امس)، وفي حال لم يتم ذلك يلزم الدستور رئيس الجمهورية بتكليف شخصية أخرى لتشكيل الحكومة.

وسيبدأ رئيس الجمهورية مشاورات لاختيار مرشح بديل خلال المهلة الدستورية، بحسب ما جاء في بيان صادر

■ التفاصيل ص٢

الـوزراء – بعـد انسحاب محمـد علاوي– عادت مرة اخرى الى ملعب الاحتجاجات، عن تشكيل الحكومة بدأنا بالمرحلة لكن عليها (الساحات) هذه المرة، ان تغير الدستوريـة الثانية بحسب المادة (٧٦) من "تكتيك" اللعب، لتسد الطريق على التي تلزم بتقديم مرشىح جديد خلال خمسة عشر يوما". القوى السياسية من استقدام مرشح جديد التفاصيل ص٣ على قياس السلطة.

26 مصابا بكورونا في العراق والصين ترسل فريقا طبيا

🗆 ترجمة/ حامد أحمد

حصاء سنجار محما كشف كاع منجار محما خليل، عن اعلان وزارة الهجرة ارجاء نقل عوائل مسلحي داعش من سوريا الى معسكر في منطقة زماربمحافظة نينوى وذلك عقب احتجاجات من اهالي المنطقة محذرين من عواقب امنية وقانونية قد تؤدى

للدوحة لمقابلة الفيفا

□ بغداد/إياد الصالحي

ح کشف مسؤول في

العراقي عن توجّه أربعة عشر

شخصية رياضية عراقية الي العاصمة القطرية الدوحة بعد

غد الخميس لغرض إجراء

المقابلة مع لجنة ممثلة للاتحاد

الدولى لكرة القدم تختار

عدداً منهم للعمل ضمن لجنة

التطبيع المسؤولة عن إدارة

الكرة العراقية لمدة سنة أشهر.

وقال احمد عباسل المكلّف

بالإدارة المؤقتة لشؤون اتحاد

الكرة العراقى لـ(المدى):

سبق أن تلقيت عبر بريدي

الألكتروني رسالة عاجلة من

السعودي عصام السحيباني

المسؤول الإقليمي للاتحاد

اتحاد كرة القدم

عوائل داعش إلى زمار

14 مرشحاً لـ"تطبيع الكرة" يتوجّهون

الـدولي لكرة القـدم في الشرق

الأوسط تتضمن اسماء أربعة

عشر مرشحاً لمقابلة لجنة الفيفا

دون أي تفاصيل، ثـم اتصـل

في البوم التالي وأخبرني بأن

المقابلة ستجري في الدوحة،

طالباً مني جوازاتهم لغرض

اصدار بطاقات السفر على

خط رحلة (بغداد – الدوحة

- بغداد) للأيام ٥ و٦ و٧ آذار

واضاف: "تم تزويدنا ببطاقات

السفر والتأشيرات ولا علم لي

بحيثيات اختيار مكان المقابلة

(الدوحة) بدلا من بغداد فذلك

من شأن الاتحاد الدولي للعبة

ومسعاه بتسريع إجراءات

تسمية رئيس وأعضاء لجنة

التطبيع لسد شاغر إدارة

الاتحاد بعد الاستقالة الجماعية

العمليات المشتركة عن رفضهم لهذا التوجه. الى توتر طائفى وتثير حفيظة عوائل من سكنة زمار وسنجار قتل افراد منها على يد مسلحي داعش.من جانب آخر قال، شبيروان دوبرداني، نائب كردي عن محافظة نينوى في حديث لموقع المونيتر ان عملية نقل عوائل لسلحى داعش من سوريا الى العراق قد تم ايقافها

> لرئيس واعضاء اللجنة التنفيذيــة للاتحــاد السابــق"،

مشيراً إلى "أن هناك اشخاص

سيتجهون من مدينتي النجف

وأربيل الى الدوحة بحكم

إقامتهم فيهما، ولا يُعرف

مصير الكابتن شرار حيدر إن

كان سيرافق المرشحين أم لا

بعد اعتذاره عن إجراء المقابلة

خارج العراق وعدم رغبته

يذكر أن قائمة المرشّحين تضم

أحمد عباس ود.شامل كامل

وإياد بنيان وحسن الحسناوي

وأحمد راضيي ود.أسعد لازم

ود.رافد عبد الأمير وباسم

جمال ود.علاء عبد القادر

وشرار حيدر وحسين الربيعي

ود.أحمد على وعباس زغير

ود.موفق عبد الوهاب.

بالعمل ثانية في الاتحاد".

ضغوط ضحايا داعش تجبر الحكومة على إيقاف خطة لنقل

الهول في سوريا الى معسكر العملة في زمار. وقال دوبرداني انه قد تم اختيار مخيم، العُملة، في منطقة زمار لاستقبال تلك العوائل، مشيرا الى ان ذلك اثار حفيظة سكان المنطقة. وكان نواب اكراد وعشرات من اهالي المنطقة مع ٥٠٪ من عملية اعماره. وكان من المؤمل ان عدد من اعضاء البرلمان وسياسييين وقياديين يضم ٤٠٠٠ خيمة. من محافظة نينوى قد خرجوا بتظاهرة بعد جمع تواقيع داخل البرلمان لنواب عن احتجاج في ٢٠ شباط الماضي ليعبروا عن محافظة نينوى اعربوا لرئيس البرلمان وقائد

الأمانة يجهّز كميناً للزوراء والكهرباء يتطلع لكسر النحس!

رفضهم نقل عوائل مسلحي داعش من معسكر

■ التفاصيل ص٢

واشار النائب دوبرداني، الى ان وزارة الهجرة والمهجرين كانت قد انشأت هذا المخيم لغرض استقبال عوائل داعش من سوريا وتم إكمال

□ بغداد/ المدى

اعلنت وزارة الصحة، امس الاثنين، تسجيل خمس حالات جديدة مصابة بفايروس كورونا، مشيرة الى أن ثلاثة حالات في بغداد وواحدة في النجف واخرى في ميسان، وبذلك يبلغ عدد المصابين بالفايروس ٢٦ حالة. وقالت الوزارة في بيان تلقت (لمدى) نسخة منه، إنه تم "تشخيص خمس حالات جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، ثلاث منها في بغداد وحالة في ميسان والخامسة في محافظة النجف".

و أوضحت، أنه "تمّت متابعة الحالات المشتبه بها من قبل ملاكات وزارة الصحة وأخذت لهم العينات المختبرية المطلوبة وبعد إتمام

الفحوصات تبيّن انها موجبة وهم حالياً يتلقون الرعاية الصحية المطلوبة في مؤسسات وزارة الصحة والبيئة الخاصة لمتابعة وضعهم الصحي".وأكدت الوزارة، "اتخاذها كافة الإجراءات المطلوبة للتعامل مع الحالات والملامسين لهم وحسب اللوائح الصحية العالمية وتهيب الوزارة بكافة المؤسسات والمواطنين الالتـزام بالتوجيهات التـي تصـدر عـن خلية الازمـة الوزارية ولجنة الأمر الديواني رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ لمو اجهة مرض فيروس كورونا المستجد"، مشددة على "الالترام بالتوصيات التي تمنع انتقال العدوى".بدورها، أعلنت وزارة الخارجية أن بغداد ستستقبل في الأيام

المقبلة فريقا طبيا صينيا لتقديم الدعم في

الخارج بالألاف كما أن متوسط

الأعمار ومعدلات وفيات الأطفال

أقل بكثير منها في باقى أنحاء

المنطقة.وهـذا العـام ظهـر خطـر

جديد على الجانب الأخر من

الحدود مع إيران يتمثل في

وفاة العشرات بعدما أصيبوا

بفيروسى كورونا المستجد، كان

أحدهم نائب وزير الصحة، الأمر

الكشف عن فيروس كورونا.

يعمد الأطباء للهرب إلى الخارج بالآلاف

ووزير الصحة المستقيل يكشف أرقاما مرعبة تحقيق من داخل المستشفيات...

□ متابعة المدى

الفاسدين والقتلة

نشرت وكالـة رويترز، يوضح أزمة الرعاية الصحية في العراق وتحديدا في مدينة البصرة، حيث حاورت الوكالة عشرات الأطباء كما نقلت مشاهد من داخل المستشفيات، فضالاً عن حديث مع وزير الصحة المستقيل علاء الدين علوان.

وتنشر (المدى) نص التقرير الذي

أمسس الاثنين، تقريراً

أحكام الجزائر والسودان بحق

في الخارج، وكشيف أرقاماً عن استهداف الأطباء فضلاً عن جولة فى مستشفى السرطان بمدينة البصرة. "تتدلى على جدران مستشفى سرطان الأطفال في البصرة صور لبعض الصغار الذين عولجوا فيه. ترتسم ابتسامة على شفاه أغلب أصحاب الصور. ويظهر في الركن الأيسر الأعلى من بعض الصور شريط

ناقش باستفاضة ملف صناعة

الأدوية في العراق، والعلاج

هشام عبد الله إنه تبرك وظيفته في الضارج. واضطرت أسرتـه

الحزن الأسود. تلك هي صور

من رحلوا عن الدنيا.ويقول

لرعاية ابنه مصطفى (١٤ عاماً) وباع بيته وبعض الأغراض القيمة التي تملكها عائلته لسداد قيمة العلاج. ولأنه لا يتمتع بأي تأمين صحى فهو يقدر أنه أنفق ١٢٠ ألف دولار على الأقل على شراء أدويــة من السوق السوداء وعلى رحلات إلى مستشفيات

الله "فدوة. الحمد لله. لـو أنام بالشارع والله العظيم فدوة إله. لو بالشارع بسس ولا لحظة يقول آه. إمكانية دولة هاي، يعني مو إمكانيتك أو إمكانيتي". يعانى نظام الرعاية الصحية في العراق من أزمـة. فثمة نقص في الدواء وفي أعداد العاملين القائمين على الرعاية الطبية.

ويعمد الأطباء للهرب إلى

المكونة من خمسة أفراد للانتقال

للعيش مع شقيقه.وقال عبد

■ التفاصيل ص١

الذي دفع الحكومة العراقية إلى إغلاق الحدود.

ساحات الاحتجاج تدرس تغيير "تكتيك التظاهرات" بعد اعتذار علاوي

□ بغداد/وائل نعمة

یری قسم من المتظاهرين، أن كرة اختيار مرشح جديد لرئاسة الوزراء - بعد انسحاب محمد علاوي-عادت مرة اخرى الى ملعب الاحتجاجات، لكن عليها (الساحات) هذه المرة، ان تغير من "تكتيك" اللعب، لتسد الطريق على القوى السياسية من استقدام مرشح جدید علی قیاس السلطة.

بالمقابل يجد فريق أخر، ان من الأسلم محافظة ساحات الاحتجاجات، على الحيادية في موضوع اختيار

رئيسى حكومة جديدة، وان يستمر

المتظاهرون -كما فعلوا منذ ٦ اشهر-

بالاعلان عن المواصفات المطلوبة

لمن يشغل هذا المنصب، دون التدخل المباشر في فرض اسم معين.

عبد المهدى.

المفاوضات، اصطدمت بأمور كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصلحته، ولم أتنازل ولم أقدم المصالح الخاصة

الطلبة خلال تظاهرات في نفق التحرير.. (عدسة:

واعلىن محمد توفيق علاوي، مساء الأحد، اعتذاره عن التكليف الخاص بتشكيل الحكومة للفترة الانتقالية، خلفا لرئيس الوزراء المستقيل عادل

وجاء الإعلان بعد ساعات على إخفاق البرلمان في عقد جلسة استثنائية للتصويت على منح الثقة لحكومته. وقال علاوي في كلمة تلفزيونية: "أثناء

على مصلحة البلد، لكن للأسف الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة دون إحساس بالقضية الوطنية". واتهم علاوي "بعض الجهات السياسية بعدم الإيفاء بوعودها للشعب ووضع عراقيل أمام و لادة حكومة مستقلة تعمل

أقدم اعتذاري عن التكليف".

ولم يفصح علاوي في رسالته عن

تشكيل الحكومة.

الجهات السياسية التي عرقلت مهمة

ووفقاً للدستور، فإن المهلة المحددة

من أجل الوطن . وتابع: "وعدت الشعب بترك التكليف اذا تعرضت للضغوط السياسية، وعليه

من دون أن يطلب رأي الكتل البرلمانية أمام رئيس الوزراء المكلف لتسليم حكومته إلى البرلمان خالال جلسة الكبرى.بدوره يقول كاظم السهلاني، وهـو ناشط واكاديمي، ان امام ساحات رسمية تنتهي، الاثنين (امس)، وفي الاحتجاج - بعد انسحاب رئيس حال لـم يتم ذلك يلـزم الدستـور رئيس الجمهورية بتكليف شخصية أخرى الوزراء المكلـف- "فرصة ذهبية" لمنع القوى السياسية من اعادة "سيناريو لتشكيل الحكومة.وسيبدأ رئيس تكليف محمد توفيق علاوي". الجمهورية مشاورات لاختيار مرشيح ويصر المتظاهرون، منذ شهر تشرين بديل خلال المهلة الدستورية، بحسب

الاول الماضي، على رحيـل ومحاسبة ما جاء في بيان صادر عن مكتبه. كل النخبة السياسية المتهمة بالفساد ولدى رئيس الجمهورية، بعد اعتذار وهدر أموال الدولة، والتي تحكم منذ علاوي، مهلة ١٥ يوما لاقتراح مرشح اسقاط نظام صدام حسين، عام ٢٠٠٣. لتشكيل حكومة جديدة. فيما لم يحسم "قانونياً" بعد اذا ما كان لرئيس الجمهورية هذه المرة الحق الدستوري

كرم المتظاهرين ويضيف السهلاني، في اتصال مع

(المدى) ان "المتظاهرين كانوا كرماء جدا، حيث منصوا الاصراب مساحة كبيرة لاختيار مرشح جديد لرئاسة الوزراء، لكن اثبتوا فشلهم".

واسقطت ساحات الاحتصاج، عدد من الاسماء المرشحة، قبل تكليف عـلاوي، ابرزهم، وزيـر التعليم العالى قصىي السهيل، والنائب محمد شياع السوداني، ومحافظ البصرة اسعد العيداني.

ويقول الناشط المدنى، ان على المتظاهرين تغيير قواعد اللعبة الان، و"الانتقال من اعطاء مواصفات للمرشيح الى تقديم حزمية من الاسماء ودعمهم بشكل مباشير للوصول الي

رئاسة الحكومة". وشهدت ساحة التحرير، في الاشهر الماضية، محاولات لطرح عدة اسماء، مثل القائدين العسكريين عبد الوهاب الساعدي، وعبد الغنى الاسدي، ورئيس هيئة النزاهة السابق رحيم

العكيلي، وعدد من الاكاديميين. لكن ظلت هـذه الاسماء، في اطار الشك بوقوف جهات سياسية - غالبا ما اتهم التيار الصدري بالوقوف وراء طرحها في الساحة- فلم تنل دعما موحدا من المحتجين، الذين قـرر قسم كبير منهم

الوقوف على الحياد. لكن كاظم السهلاني يقول ان "القوى السياسية فشلت في مهمة اختيار

وبحسب سيف صالح، متظاهر في بغداد، أن المحتجين تداركوا سريعا الانقسام الذي نشأ، على اثر اتهامات وجهت الى الناشط علاء الركابي، بتنفيذ اجندة صدرية، لتمرير حكومة محمد علاوي، المدعومة من زعيم التيار مقتدى الصدر.

وقال صالح: "اندمج متظاهرو التحرير مع المحافظات، الذين انتقلوا من الكرخ الى الرصافة، وتوحدت المطالب ضد عـلاوي، ونجحِت في النهايـة في عدم

رئيس وزراء، وفلشت في الاصلاح السياسي او التواصل مع الجمهور، لذلك يجب ان تنتقل هذه المهمة الى

وكان السهلاني، وهو استاذ جامعي،

قد رشيح نفسه الشهر الماضي، لشغل منصب رئيس الوزراء، قبل تكليف

محمد علاوي رسميا، فيما لحقه بعد

ذلك علاء الركابي، الناشط المدنى من

البقاء على الحياد

واحتشد ألاف المتظاهرين وسط

بغداد، نهار الجلسة المفترضة لتمرير الحكومة، للتعبير مجددا عن رفضهم

القاطع لرئيس الوزراء المكلف محمد

"التحرير"، معقل الاحتجاجات

المناهضة للحكومة والطبقة السياسية

الحاكمة، وسط العاصمة، وجرت مصادمات مع القوات الامنية، اسفرت عن مقتل متظاهرين، وجرح العشرات. والتحق بمتظاهري بغداد الألاف من المحتجين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح (الاحد الماضي)، من محافظات وسط وجنوبي البلاد، استجابة لدعوات ناشطين لتنظيم تظاهرة "مليونية" لتأكيد الرفض

لعلاوي وحكومته والتعبير عن

التضامن مع قتلى الاحتجاجات.

توفيق علاوي، وحكومته المرتقبة. وتجمع المتظاهرون في ساحة

الناصرية، إلى الخطوة ذاتها.

الشارع والى المتظاهرين".

تمرير حكومته". ويضيف المتظاهر المتواجد منذ اشهر فىساحة التحرير: "لانرىمن الصحيح ان نتدخل في اختيار اسم محدد لرئاسة الحكومة، هذه ليست مهمتنا"، مبينا ان مهمة الاحتجاح "هي الحفاظ على زخم التظاهرات، والاستمرار بطلب ترشيح شخصى مستقل ونزيه وغير مزدوج

من معتقداتهم المتطرفة.

علي غاوان بروفيسور علوم

سياسية من جامعة جيهان

الدولية، قال للمونيتر إن محافظة

نينوى لن تكون مناسبة لايواء

عوائل مسلحي داعش فيها. وقال

ان الشباب من اهالي نينوي

ودعا غاوان الى تنظيم برامج

تأهيل نفسية وانسانية لهم

لتخليصى افراد عوائل داعشى وخصوصا الاطفال منهم من

وقال البروفيسور غاوان ان

الاهالى يعتقدون بان هذه العوائل

التى تريد الحكومة العراقية

نقلهم يتخللهم اجانب، مشيرا

الى انهم جميعهم عوائل عراقية

ووفقا للقوانين الدولية فانه على

الحكومة العراقية استقبالهم ان

ويضيف خبيس العلوم السياسية،

غاوان ان السبب وراء اصرار

الحكومة العراقية على نقلهم

لمعسكر في محافظة نينوى هو

ان اغلب المنظمات الدولية، التي

توفر خدمات لسكان المخيمات

واللاجئين تتواجد في منطقة اقليم

كردستان المحاذية، مشيرا الى ان

كانوا ارهابيين أو لا.

الافكار المتطرفة.

يعارضون هذه الفكرة ايضا.

ضغوط ضحايا داعش تجبر الحكومة على إيقاف خطة لنقل عوائل داعش إلى زمار

النائب دوبرداني عن السبب وراء

بغداد وكركوك وديالي وبابل.

تنقل كثيرا من تلك العوائل الذين

هم ليسوا من محافظة نينوي الي

مناطق اخرى، مشيرا الى ان هناك

فى فرض مرشح جديد لتشكيل حكومة،

كشف قائممقام قضاء سنجار محما خليل، عن اعلان وزارة الهجرة ارجاء نقل عوائل مسلحي داعش من سوريا الى معسكر في منطقة زمار بمحافظة نينوي وذلك عقب احتجاجات من اهالي المنطقة محذرين من عواقب امنية وقانونية قد تؤدي الى توتر طائفي وتثير حفيظة عوائل من سكنة زمار وسنجار قتل افراد منها على يد مسلحي داعش.

□ ترجمة: حامد أحمد

من جانب آخر قال، شيروان دوبرداني، نائب كردي عن محافظة نينوى في حديث لموقع المونيتر ان عملية نقل عوائل لمسلحي داعش من سورياالي العراق قد تم ايقافها بعد جمع تواقيع داخل البرلمان لنواب عن محافظة نينوى اعربوا لرئيس الدرلمان وقائد العملدات المشتركة عن رفضهم لهذا التوجه.

وقال دوبرداني انه قد تم اختيار مخيم، العُملة، في منطقة زمار لاستقبال تلك العوائل، مشيرا الى ان ذلك اثار حفيظة سكان

وكان نواب اكرد وعشرات من اهالي المنطقة مع عدد من اعضاء البرلمان وسياسييين وقياديين من محافظة نينوى قد خرجوا بتظاهرة احتجاج في ٢٠ شباط الماضي ليعبروا عن رفضهم نقل عوائل مسلحي داعش من معسكر الهول في سوريا الى معسكر

العملة في زمار. واشار النائب دوبرداني، الى ان وزارة الهجرة و المهجرين كانت قد انشأت هذا المخيم لغرضى استقبال عوائل داعشی من سوریا وتم إكمال

وقال دوبرداني إن ٤٠٤،٤ شخص فقط من مجموع ٣١،٤٠٠ شخص في معسكر الهول هم من محافظة نینوی، وان اغلبهم هم نساء

زعيم دينى ايزيدي قال للمونيتر

حل لهذه المشكلة ويبعدوا عوائل

مسلحي داعش عن المناطق الايزيدية.

وقال ان عودة هذه العوائل ستساهم بشكل او بأخر في عودة التنظيم الارهابي، وبالتالي يشكل تهديدا للسكان باكملهم

٥٠٪ من عملية اعماره. وكان من المؤمل ان يضم ٤٠٠٠ خيمة. وبالاخص الايزيديين. وتساءل

> إن نقل عوائل داعش لمنطقة قرب مدينة سنجار هو شيء مرفوض وان جميع الايزيديين لن يوافقوا على نقلهم لانهم اكثر من عانوا علی ید داعش.

واضاف ان عوائل داعش يشكلون نفس الخطر الذي شكلية مسلحو التنظيم انفسهم لأن هذه العوائل تحمل نفس الافكار، مشيرا الي انه يتطلب من الحكومة المركزية وحكومة الاقليم ان يبحثوا عن



الإعدام بحق داعشي اغتصب إيزيدية . . وحكمين على آخر ارتدى "الأفغاني"

□ بغداد/المدى

أصدر مجلس القضاء الأعلى، امس الاثنين، حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت لعنصر في تنظيم داعش قام بـ"اغتصاب فتاة ايزيدية في مدينة الموصل. وقال المركز الإعلامي للمجلس في بيان

تلقت (المدى) نسخة منه، إن "محكمة جنايات الكرخ في رئاسة استئناف بغداد/ الكرخ الاتحادية أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق الارهابي المُكنّى بـ (أبو همام) أقدم من

جملة أفعاله على اغتصاب فتاة إيزيدية أثناء اجتياح العصابات الإرهابية لمحافظة نينوى".

وأوضح المركز، أن "المشتكية الايزيدية أهداها التنظيم الإرهابي إلى المجرم كسبية مكافأة له على جرحه في إحدى المعارك مع القوات الأمنية العراقية"، مشيرا إلى أن "المحكمة حكمت على الارهابي بالاعدام شنقا وفقا لأحكام المادة الرابعة /٢ من قانون مكافحة الارهاب رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٥".

وفي سياق متصل، أصدرت محكمة

جنايات صلاح الدين، امس، حكمين بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق إرهابي" عن جرائم خطف وقتل في قضاء الشرقاط.

وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الهيئة الثانية لمحكمة جنايات صلاح الدين نظرت دعوتين اثنتين لمدان واحد، الدعوى الاولى عن جريمة خطف وقتل عضو مجلس ناحية الساحل الايسر في قضاء الشرقاط، والدعوى الثانية عن جريمة خطف وقتل مسؤول

بالانتماء الى مايسمى عصابات داعش الارهابية بعدما ردد البيعة وارتدى البزي الافغاني وحمل السلاح واشترك فى عدة عمليات اجرامية مع افراد مجموعته في مناطق القيارة ومخمور ومصفى بيجي"، مبيناً أن "الاحكام بالإعدام شنقا حتى الموت بحق المدان تأتى استنادا لأحكام المادة الرابعة/١

من قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٣ لسنة

وأضاف البيان، أن "المدان اعترف

الصحوة في قضاء الشرقاط".

وضيع معسكر لعوائيل داعش في صحراء الانبار من شأنه ان يعقد عمل تلك المنظمات وإن اغلب تلك المنظمات قد ترفض الذهاب الى

■ عن: المونيتر

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۹۹ + ۹۹۶۷۷۰۲۷۹ + 47577.7.7.7.

المديرالعام

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد + 9717.710.17 هاتف: ۹۹۲۷۷۰۹٤٤٤۹۰ +

رئيس التحرير التنفيذي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع بيروت. الحمرا.شارع ليون مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بناية منصور. الطابق الاول بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي _

AL - MADA Daily General Political

Newspaper Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art



قوی سیاسیة تعید تصدیر مرشحين رفضهم الشارع وأخرى تتوعد بالتصعيد

عبد المهدي يلجأ إلى "الغياب الطوعي" بفقرات تهنحه صلاحيات!

■ رئيس الجمهورية يدعو الكتل للاتفاق سريعا على مرشح يحظى بقبول شعبي

□ بغداد / المدى

بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بساعات، اعلن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي اللجوء الى "الغياب الطوعي" وتكليف احد نوابه بإدارة حكومة تصريف

واقترح عبد المهدي على البرلمان الدعوة لانتخابات مبكرة في الرابع من كانون الأول المقبل. وقال ان "الغياب الطوعي" لا يعني عدم احتمال اللجوء لاحقاً الى اعلان خلو المنصب وفق المادة (٨١) من الدستور. ويقول عبد المهدي ان ما يترتب على هذه القرار هو

١- دعوة مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية لحسم قانون الانتخابات والدوائر الانتخابية ومفوضية الانتخابات بشكل نهائي. ونقترح يوم ٤ كانون الاول ٢٠٢٠ كموعد للانتخابات. وان يحل مجلس النواب نفسه قبل ٦٠ يوماً من التاريخ المذكور. وان ينظم صندوق أخربجانب صناديق الانتخابات او على ظهر قسيمة الانتخابات لاجراء استفتاء حول تعديلات دستورية، يمكن ان يقرها مجلس النواب وفق الياته قبل حل نفسه. ٢- تكليف احد نواب رئيس الوزراء او احد الوزراء مسؤولية ادارة جلسات مجلس الوزراء وتصريف الامور اليومية وذلك بموجب المادة (٣)

من النظام الداخلي لمجلس الوزراء.

٣- يحدد النظام الداخلي لمجلس الوزراء خصوصاً المادتين (٢٠) و (۲۹) والامر رقم ٦٨ لسنة ٢٠٠٤ بان المجلس الوزاري للامن الوطني هو المسؤول عن "تسهيل وتنسيق سياسة الامن الوطنى بين وزارات ومؤسسات الحكومة المكلفة بقضايا الامن الوطني ويعمل تحت امرة وسيطرة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة. وتستمر مستشارية الامن الوطنى بممارسة دور امانة سر المجلس الوزاري للامن الوطنى وتنظيم جدول اعماله وتبليغ قراراته وفق سياقات العمل المعمول بها، ويقوم مكتب القائد العام للقوات المسلحة في مكتب رئيس مجلس الوزراء بالتنسيق بين رئاسة الوزراء والمجلس الوزاري للامن الوطني، ويكلف احد اعضاء المجلس بادارة اجتماعات المجلس الوزاري للامن الوطني خلال فترة غياب رئيس مجلس الوزراء، دون ان يعني ذلك تخويل صلاحيات القائد العام للقوات

٤- يقوم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء والامين العام لمجلس الوزراء والسكرتير الشخصى للقائد العام بابلاغ رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بالامور الحصرية

يحتاجه العراق في ظروفه الحساسة هذه، ولا الغياب عن المنصب او خلوه هي الحلول المثالية، وأملنا ان

ليتم التعامل معها بما يتوافق مع صلاحيات حكومة تصريف الامور اليومية، وذلك منعا من حصول اي فراغ فى واجبات السلطة التنفيذية والقائد

صالح وعلاوي

خلال التكليف..

٥-عدا ما ورد في (٤) او النصوصي الدستوريـة الحاكمـة، سيتغيب رئيس مجلس الوزراء عن توقيع الكتب الرسمية او تلبية دعوات او اجراء لقاءات او مباحثات او اجتماعات رسمية محلية او اجنبية، ويستمر المسؤولون كل من موقعه بضمان ادارة وسير الاعمال وامضاء التعاملات ومنع حصول اي فراغ رسميي في التعامل مع الملفات المحلية والاجنبية التي سيتغيب عنها رئيس مجلس الوزراء، وتقوم المؤسسات بتسيير الأمور اليومية وفق السياقات المعمول بها حالياً. وسيعبر عن رأي الحكومة وقيادة القوات المسلحة الناطقون الرسميون

العاجلة والضرورية الملاصقة لعنوانه العام للقوات المسلحة.

كما هو مرسوم لهم. ٦- ندعو الى تشكيـل الحكومة الجديدة باسرع وقت وفق المادة (٧٦) من الدستور، فلا حكومة تصريف الامور اليومية هي الحل المناسب الذي

تتحمل المؤسسات الدستورية المعنية مسؤولياتها وفق المدد والسياقات التي رسمها الدستور.

وقال المتحدث باسم الحكومة المستقيلة سعد الحديثي لـ(المدي) إن "حكومـة تصريف الأعمال اليومية مستمرة في مزاولة مهامها الدستورية لحين منح البرلمان ثقته الى حكومة جديدة".

ويوضح المتحدث الحكومي أن "النظام الداخلي يتيح لرئيس الحكومة ان يكلف احد نوابه لإدارة اجتماعات مجلس الوزراء أو رئاسة أي لجان بالنبايية عنه أو بأي مهمة أخرى يكلف بها، وبالتالي جميع هذه الأمور تجري وفق السياقات

وفى سياق متصل، دخلت الكتل السياسية المنقسمة مسبقا، بخلافات عميقة لترشيح رئيس وزراء مقبل.

وتصدر رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي وشخصيات سياسية أخرى حراكا سياسيا يرى له احقية في التكليف بعيدا عن سائرون ـ ابرز داعمي علاوي،

مقتدى الصدر باتخاذ خطوات قال انها 'تصعيدية" في حال أقدم الفريق الاول على اختيار شخص لا يناسب سائرون. وتسبب الانقسام السياسي الذي عاصر الدورة الانتخابية منذ تشكيل البرلمان بعدة مشكلات كانت أولاها عدم تسجيل الكتلـة الأكبـر ومـا رافقهـا مـن اختيـار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي استقال على خلفية الاحتجاجات. كذلك تسيب الانقسام بتأخر تكليف محمد

فيما يهدد تحالف سائرون المدعوم من

التصويت على كابينته، والدخول الي مرحلة سياسية جديدة. ودخل العراق المرحلة الدستورية الثانية التي رسمها وحددها الدستور في أحكام المادة (٧٦) يـوم أمس اذ تلزم بتكليف رئيس مجلس وزراء خلال

توفيق علاوي ومن ثم فشل عقد جلسة

خمسة عشر يوما. وتنص المادة ٧٦/ ثالثاً:- يُكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، خلال المدة المنصوص عليها في البند ثانيا من هذه

فيما تنص المادة ثانياً من نفس المادة:-يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف.

فيه"، مشيرا إلى أن "الأمور ما زالت

غامضة وغير واضحة بالنسبة للأسماء

ويقول النائب المحمدي إن "القوى

الشيعية والمتمثلة بتحالف سائرون

والفتح والحكمة والفضيلة هم المعنيون

بطرح اسم البديـل لرئاسـة الحكومة"،

معتقدا أن "طرح أي اسم للمنصب

سيكون بالتشاور مع القوى السنية

وعلى خلفية الاعتدار، اعلنت رئاسة

الجمهورية، امس الاثنين، عن بدء

الرئيس برهم صالح مشاوراته مع عدد

من قادة الكتـل السياسية لاختيار رئيس

وقالت الرئاسة في بيان "رئيس

الجمهوريـة برهم صالـح استقبل رئيس

تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم،

ورئيس ائتلاف دولية القانون نوري

المالكي، ورئيس تحالف الفتح هادي

العامري ورئيس ائتلاف النصر حيدر

وأكد صالح بحسب البيان "ضرورة

الإسراع في التوصيل إلى اتفاق بين

الكتـل السياسية من أجـل تسمية رئيس

مجلس وزراء يحظى بقبول وطني

المتكرر لمقار البعثات الدبلوماسية

السفير البريطاني يدين الاستهداف

مجلس وزراء جديد.

العبادي كلاً على حدة".

المتداولة".

ويقول النائب عن اتحاد القوى العراقية يحيي المحمدي، في تصريح لـ(المدى): بعد اعتذار محمد توفيق علاوي عن تشكيل الحكومة بدأنا بالمرحلة الدستورية الثانية بحسب المادة (٧٦) التى تلىزم بتقديم مرشىح جديد خلال خمسة عشر يوما"، لافتا إلى أن "المعنى باختيار المرشيح الجديد في الدرجة الاولى والأساس الكتل الشيعية قبل إرساله بكتاب موجه إلى رئيس الجمهورية لتكليفه بتشكيل الحكومة". وفى وقت متأخر من مساء الأحد، قدم رئيسى مجلسى اللوزراء المكلف محمد توفيق علاوى اعتذاره لرئيس الجمهورية برهم صالح عن تشكيل

الحكومة الجديدة بعد تحدثه عن ضغوط سياسية تعرض لها.

ويلفت المحمدي وهو من ضمن الفريق النذي عارض منح الثقة لعلاوي، إلى أن "القوى السنية والكردية لن تتدخل فى عملية اختيار المرشح الجديد لرئاسـة الحكومـة لكن سيكـون لها رأي

وشعبى"، مشدداً على "الالتزام بالفترة الدستورية المحددة من أجل تشكيل حكومـة قادرة على التصـدي لمهامها في ضوء التحديات التي تواجه العراق وأشار رئيس الجمهورية الى أن "الجميع مطالب بوقفة وطنية مسؤولة لتجنيب البلاد ما تمر به من ظروف معقدة وصعبة، وتهيئة الأجواء المناسبة لانتخابات مبكرة وتلبية مطالب العراقيين بمختلف أطيافهم".

وجرى، خلال اللقاء، بحسب البيان الاتفاق على مواصلة الحوار والمشاورات بين القوى السياسية لاختيار وترشيح شخصية مقبولة تتصدى للأوضاع الراهنة واستحقاقات المرحلة المقبلة وانجاز متطلبات الإصلاح في البلاد". ولم يصدر بيان عن رئاسة الجمهورية

حول لقاء وفد من تحالف سائرون برئيس الجمهورية ـ وهـي مـن اكبـر كتل مجلس النواب. وبقيت "سائرون" مؤيدة لعلاوي لحين اعلانه التنحي. بدوره، يقول حاكم الزاملي القيادي فِي سائرون في حديث مع (المدى) إن الكتل المعترضة التي أفشلت مهمة محمد توفيق علاوي بدأت تكثف من مفاوضاتها من اجل تقديم مرشح بديل يضمن تحقيق مكاسبها وحصصها"، لافتا إلى أن "المالكي والحلبوسي وشخصيات أخرى هي من تقود هذا

ويضيف الزاملي: "من بين الأسماء البديلة والمتداولة في اجتماعات هذا الحراك لرئاسة الحكومة هي كل من فالح الفياض، ومحمد شياع السوداني، وقصى السهيل، واسعد العيداني، ومصطفى الكاظمي"، لافتا إلى أن "كتل هذا الحراك تسعى إلى تشكيل جبهة برلمانية لتمرير مرشحها في البرلمان"، وجميع الاسماء التي ذكرها الزاملي مرفوضة من المتظاهرين الملازمين للشارع منذ تشرين الاول ٢٠١٩.

واضاف رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق: "لدينا خطوات تصعيدية لمواجهة هذا الحراك سنحاول منع تمريس أي مرشيح" يتبناه هذا الحراك، لافتا إلى ان "من الضروري اختيار شخصية وطنية غير فاسدة لموقع رئاسة الحكومة".

من جانبها، اكدت كتلة تيار الحكمة أن الكتـل التـي أتـت برئيس الحكومـة المستقيل عادل عبد المهدي، ومحمد علاوي هي ذاتها ستقدم المرشح البديل لرئيس الحكومة.

ويؤكد حسن فدعـم النائب عن التيار في تصريح لـ(المـدى) أن "الكتل البرلمانية بدأت حراكها لاختيار المرشيح البديل لرئاسة الحكومة الجديدة"، متوقعا ً تقديـم ذات الأسمـاء التـي طرحت في المفاوضات التي سبقت تقديم علاوي".

عملية عسكرية لتطهير صحراء تربط بين 3 محافظات

□ بغداد / المدى

علنت هيئة الحشد الشعبي، امس الاثنيين، المباشيرة بتنفيذ عملية "على الهادي" لتطهير الصحراء الرابطة بين

محافظات نينوي وصلاح الدين والانبار. وقالت الهيئة في بيان إن "قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبى وقوات الجيش باشرت، بتنفيذ عملية على الهادي لتطهير الصحراء الرابطة بين نينوى وصلاح



العمليات الساندة بالإضافة إلى قطعات الدين والانبار"، مبينة أن "العملية تمتد في الجزيرة الكبرى بين تلك المحافظات من الجيش العراقي وطيران الجيش لتطهيرها من المجاميع الإجرامية".

شاركوا بالعملية". كما أعلن الحشد الشعبي، بعد ساعات من وأضافت ان، "الألوية ١٥، ٢٥، ٤٤، وفوج القوات الخاصة للحشيد وأقسام قيادة انطلاق العملية، تدمير مضافة لتنظيم

وقال إعلام الحشد، إن "قوات الحشد الشعبى والجيش يواصلان تقدمهما ضمن عمليات على الهادي في الجزيرة الكبرى الممتدة بين مجافظات الانبار وصلاح الدين والموصل". وأضاف، أن "قوة من اللواء السادس

عثرت على مضافة لداعش تحوي مواد طبية ولوجستية ودراجة نارية"، متابعاً أن "قواتنا تواصل تقدمها وفق الخطط المرسومة لتحقيق جميع أهدافها".

كما اعلنت هيئة الحشد الشعبي، عن تدمير انفاق ومضافات لـ"داعش" قرب وذكرت الهيئة في بيان أن "مديرية

مقاتلة الدروع في هيئة الحشد الشعبي، تمكنت من تدمير مضافات وانفاق لداعش الارهابى ضمن عمليات على الهادي الامنية قرب الثرثار".

وأضاف البيان أن "الكتيبة الرابعة في المديرية شاركت الى جانب الالوية السادس و ٣٥ و ٥١ في محافظة صلاح الدين، واستهدفت الكتيبة مخابئ وانفاق الارهابيين بالسلاح المباشر".

🗆 بغداد / المدى



نفت قيادة قوات وعد الله، امس الاثنين، استهداف السفارة الاميركية في بغداد، عادة هذه الانباء دعاية لجهات تغطى على نشاطها العسكري، جاء ذلك بعد تصريحات اتهمت الجماعة باستهداف

وقالت في بيان: انه "في الوقت الذي ترابط فيه تشكيلاتنا لحماية المناطق المحررة وتحمى حدودها المترامية الاطراف وتحت قيادة الحشد الشعبي وبأمر القائد العام للقوات المسلحة، ننفي مسؤوليتنا عن اي عمل عسكري خارج إطار العمل الرسمي والمناط بنا كجهة عسكرية مرتبطة بأجهزة الدولة وتحظى بغطاء قانوني".

واضافت انه "في الوقت الذي نُشدد فيه على التزامنا بالتوجيهات الرسمية، نؤكد على حق الرد ضد الوكالات الاعلامية التى تتداول اخبارا كاذبة وضد كل من يستغل تسمية تشكيلنا".

واشارت قيادة وعد الله في بيانها الى ان تلك الانباء دعاية تأتى من جهات تغطى على نشاطها العسكري. الى ذلك دان السفير البريطاني في بغداد ستيفن هيكي، القصف المتكرر للمنطقة الخضراء التي تضم السفارة الاميركية والبريطانية وبعثات دولية. كما قال عبر تغريدة على منصة تويتر، إنه "بعد مضىي اكثر من ثلاثة اشهر على استقالة رئيس

الوزراء، نتقاسم خيبة الامل مع العراقيين لفشل البرلمان في اختيار رئيس وزراء جديد". ورأى ان "العراق بحاجة ماسة، واكثر من أي وقت اخر، الى حكومة قوية قادرة على توفير الامن والاستجابة لمطالب المتظاهرين والتعامل مع

فايروس كورونا". وكان مصدر امني، افاد يوم الاثنين، بتعرض المنطقة الخضراء الى قصف بالصواريخ. وقال المصدر ان "صاروخي كاتيوشا سقطا على

المنطقة الخضراء وسط بغداد"، مبينا ان "ذلك لم يسفر عن وقوع اية خسائر بشرية". واضاف المصدر ان "الصواريخ انطلقت من احدى المناطق شرقى بغداد وكانت تستهدف السفارة

يذكر ان المنطقة الخضراء وسط بغداد والتي تضم مقار حكومية وسفارات بينها السفارة الاميركية والبريطانية تتعرض بين فترة واخرى الى قصف بالصواريخ وقذائف الهاون تؤدي في بعض الاحيان الى سقوط قتلى وجرحى والحاق اضرار مادية.

يعمد الأطباء للهرب إلى الخارج بالآلاف

تحقيق من داخل المستشفيات . . ووزير الصحة المستقيل يكشف أرقاماً مرعبة

■ صيدليات تمتلئ بالأدوية المهربة التي تجاوز بعضها تاريخ الصلاحية



نشرت وكالة رويترز البريطانية، أمس الاثنين، تقريراً يوضح أزمة الرعاية الصحية فِي العراق وتحديداً في مدينة البصرة، حيث حاورت الوكالة عشرات الأطباء كما نقلت مشاهد من داخل المستشفيات، فضلا عن حديث مع وزير الصحة المستقيل عـلاء الدين علوان. وتنشر المدى نص التِقرير الذي ناقش باستفاضـة ملف صناعة الأدوية في العراق، والعلاج في الخارج، وكشف أرقاماً عن استهداف الأطباء فضلاً عن جولة في مستشفى السرطان بمدينة البصرة.

□ متابعة المدى

ً تتدلى على جدران مستشفى سرطان الأطفال في البصرة صور لبعض الصغار الذين عولجوا فيه. ترتسم ابتسامة على شفاه أغلب أصحاب الصور. ويظهر في الركن الأيسس الأعلى من بعض الصور شريط الحزن الأسود. تلك هي صور من رحلوا عن الدنيا.

يقول هشام عبد الله إنه ترك وظيفته لرعاية ابنه مصطفى (١٤ عاماً) وباع بيته وبعض الأغراض القيمة التى تملكها عائلته لسداد قيمة العلاج. ولأنه لا يتمتع بأي تأمين صحى فهو يقدر أنه أنفق ١٢٠ ألف دو لار على الأقبل على شيراء أدوية من السوق السوداء وعلى رحلات إلى مستشفيات في الخارج. واضطرت أسرته المكونة من خمسة أفراد للانتقال للعيش

وقّال عبد الله "فدوة. الحمد لله. لو أنام بالشارع والله العظيم فدوة إله. لو بالشارع بس ولا لحظة يقول أه. إمكانية دولة هاي، يعنى مو إمكانيتك أو إمكانيتي ". يعاني نظام الرعاية الصحية في العراق من أزمة. فثمة نقص في الدواء وفى أعداد العاملين القائمين على الرعاية الطبية. ويعمد الأطباء للهرب إلى الخارج بالألاف كما أن متوسط الأعمار ومعدلات وفيات الأطفال أقل بكثير منها في باقى أنحاء المنطقة. وهـذا العام ظهـر خطر حديد على الجانب الآخر من الحدود مع إيران يتمثل في وفاة العشرات بعدما أصيبوا بفيروس كورونا المستجد، كان أحدهم نائب وزير الصحة، الأمر الذي دفع الحكومة العراقية إلى إغلاق الحدود. وأعلن العراق في الأيام الأخيرة عن ظهور المرض في أراضيه.

ولسبر غور الانهيار الذي شهده قطاع الرعايـة الصحيـة فـى العـراق حـاورت رويترز عشرات الأطباء والمرضى والمسؤولين والمستثمرين من القطاع الخاصى وحللت بيانات من الحكومة ومنظمة الصحة العالمية.

قصة معقدة

فخلال الثلاثين عاما الماضية تعرضت البلاد للخراب بفعل الحروب والعقوبات الدولية والصبراع الطائفي وصعود نجم تنظيم الدولة الإسلامية.

لكن حتى في أوقات الاستقرار النسبي ضاعت على العراق فرص توسيع نظام الرعاية الصحية وإعادة بنائه. ففى عام ٢٠١٩ على سبيل المثال،

وهو عام شهد هدوءاً نسبياً، خصصت الحكومـة ٢,٥ في المئة فقـط من موازنة الدولة البالغة ١٠٦،٥ مليار دولار لوزارة الصحة. وهذا مبلغ ضئيل مقارنة بما يتم إنفاقه في دول أخرى بالشرق الأوسط. وفي المقابل حصلت قوى الأمن على

١٨ في المئية ووزارة النفيط على ١٣,٥ في المئة. وتظهر بيانات منظمة الصحة العالمية أن الحكومة المركزية في العراق أنفقت خلال السنوات العشير الأخبرة مبلغا أقبل بكثير على الرعاية الصحبة للفرد من دول أفقر كثيراً، إذ بلغ نصيب الفرد من هذا الانفاق ١٦١ دولارا في المتوسط بالمقارنة مع ٢٠٤ دولارات في الأردن و ٦٤٩ دولاراً في لبنان.

وقال علاء علوان وزير الصحة العراقي لرويترز في أغسطس آب الماضي الوضع الصحي في العراق تراجع بشكل كبير جدا خلال العقود الثلاثة أو الأربعة الماضية. وأحد أسباب هذا التراجع، وليسن فقط السبب الوحيد، هـو عدم إعطاء أولوية من قبل الحكومات

المتعاقبة للصحة في العراق". وأضاف "الصحة في العراق لا تعتبر أولوية. ولذلك ركزنا على المعطيات التي تشير إلى مدى إعطاء أولوية للقطاع الصحى في الموازنة الحكومية".

واستقال علوان، الذي سبق أن شغل مناصب عليا في منظمة الصحة العالمية، من منصبه الوزاري في الشهر التالي بعد أن أمضي عاما واحدا في المنصب مستشهدا بفساد لا يمكن التغلب عليه وتهديدات من معارضين لجهوده

تفجرت احتجاجات شعبية في بغداد وفي مناطق كثيرة من جنوبي العراق بما فيها

المخصصـة للمخازن. يشكو الآباء من أن البصرة في أواخر العام الماضي وطالب فيها الآلاف بإصلاح النظام السياسي الذي يقولون إنه أهدر موارد الدولة ودفع بالمو اطنين العاديين إلى صفوف الفقراء. وسوء الرعاية الصحية أحد المظالم الرئيسـة كمـا أن نقص فرصـ العلاج من السرطان قضية ساخنة. وتمتلئ البرامج الاخبارية على شاشات التلفزيون كل يوم تقريباً بقصص الأباء الملتاعين لأطفال مصابين بالسرطان. ويتنامى الضغط الشعبي على القيادات السياسية على كل المستويات.

لما يقوله أطباء ومرضى في المدينة يقول المدرس كرار محمد (٢٥ عاما) الذي توفى أبوه بالسرطان "أنا هنا اليوم لأن أميي مريضـة بالسرطـان وما حتـى تقدر كان محمد يتحدث في أوائل تشرين الثاني وتحيط به مجموعة من أكثر من

عليها لم تشهد البصرة أي اشتباكات. ويشير المرضى والأطباء إلى الفساد وسوء الإدارة على المستويين الاتحادي والمحلي. وتوصلت رويترز إلى أن نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على الرعايـة الصحيـة فـي البصـرة بلـغ ٧١ دولارا في المتوسط بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٧ أي نصف المتوسط العام على مستوى البلاد. وتعانى البصرة من نقص شديد في معدات طبية حيوية حيث لا يوجد بها سوى ثلاثة أجهزة للأشعة المقطعية ووحدة واحدة للفحص بالرنين المغناطيسي لكل مليون نسمة وهي نسبة لا تذكر مقارنة مع المتوسط العام في الدول المتقدمة والذي يبلغ ٢٦ جهازا للأشعة المقطعية و١٦ جهازا للرنين المغناطيسي. . وقال على العيداني المدير الإداري إن المستشفى يحتاج إلى أكثر من

عنابرمزدحمة كان مصطفى يرقد على سرير فى غرفة

المعيشة ببيت عمه في البصرة عندما زاره مراسل من رويترز في ربيع العام ٢٠١٩. كان ألم صامت يعتصر وجهه. ولم يكن بمقدوره الشعور بالراحة في رقاده بسبب الورم المصاب به في ظهره. بدأت مشكلة مصطفى بألم بسيط في الساق في ٢٠١٦. وأساء أطباء تشخيص حالته في البداية فقالوا إنه مصاب بالتهاب في

تحصل أبسط علاج".

عشرة شبان يرفعون العصىي ويرتدون

أقنعة واقية من الغاز. وقف هؤلاء الشبان

يسدون الطريق على جسر في وسط

بغداد وكانوا يتأهبون لمواجهة مع رجال

ومنذ الأول من تشرين الأول قتلت قوات

الأمن ما يقرب من ٥٠٠ محتج وأصابت

الألاف وفقالحصر أجرته رويترز. ودفعت

تلك الاحتجاجات رئيس الوزراء عادل عبد

المهدي للاستقالة في كانون الأول.

الشرطة المدججين بالسلاح.

وعندما تم اكتشاف الورم كانت حالته الصحيـة قـد تدهـورت. وقـرر الأطبـاء أنه مصاب بنوع من السرطان يصس الأنسجة الضامة. وبدأ مصطفى رحلة العلاج في المستشفى التخصصي للأطفال في البصرة.

يعاني المستشفى من عجن كبير في الغرف. إذ تزدحم كل غرفة بستة أسرة كلها مشغولة. ويتمثل تخلف العراق عن باقي المنطقة في معدل أسرة المستشفيات إذ يبلغ ١,٢ سرير فقط لكل ألف نسمة. وتنام الأمهات على الأرض بجوار أسرة الأطفال المرضى أما الأباء فينامون في مقطورة قريبة يسميها العراقيون الكارافان. بل إن غرف الطوارئ أعيد تجهيزها لكي تتسع

لمزيد من المرضى. ويقول إداريون إن المستشفى قد يضطر قريبا للتوسع في المساحات

قلـة المساحات المتاحة ليسـت في صالح أطفالهم الذين يعانون من نقص المناعة بسبب العلاج الكيماوي لكنهم يدركون أنه العاصمة الاقتصادية للعراق وتصدر من النفط ما يوفر ٩٠ في المئة من إيرادات الدولـة. غير أن نظام الرعايـة الصحية فريق مرهق من الأطباء والممرضات وفقاً

وحسب تحليل لبيانات وزارة الصحة. ولا يمكن أن يُعرى نقص الأسرة وعدد العاملين إلى الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية. فعلى النقيض من المحافظات

أربعية أمثال ما حصل عليه من أموال من

الذاتي وله وزارة الصحة الخاصة به ونظام تفتيش مواز على الأدوية. ونظرا لخضوع تلك الأدوية للفحص

وزارة الصحة في ٢٠١٩ للعمل بكفاءة.

لن يتم السماح بدخول أغلب الأطفال إذا شرع المستشفى في تقييد نسبة الإشغال. والبصرة، أكبر مدن الجنوب، هي يعانى من نقص مزمن في التمويل ويديره

التى شهدت دمارا بسبب زحف المتطرفين

والاعتماد من قبل جهة حكومية فإنها تعتبر مستوفاة للشروط القانونية.

ملف الدواء وقال وزير الصحة السابق علاء الدين علوان لرويترز إن نسبة تتجاوز ٨٥

ولا يوجد في المستشفى جهاز للمسح

الذري الذي يستخدم للمساعدة في رصد

أنواع معينة من السرطان وتشخيصها أو

ولتسيير العمل بالمستشفى خلال فترات

نقصس الأدوية يعمد العيداني إلى جمع

تبرعات الأمر الذي يرزج به في مشاكل

مع السلطات التي حققت معه عدة مرات

فى اتهامات بالفساد وفى كل مرة كان

وهو يقول إن ذلك ليس بالأمر الخطير

ويضيف بنبرة رزينة "حتى الأن"

كما يقول إن رؤساءه يتفهمون ضرورة

الارتجال من أجل تسيير العمل

بالمستشفى ولهذا السبب يحققون معه

لكنهم لا يتخذون أي إجراء آخر بحقه.

ويسلم مسؤولون بوزارة الصحة

بأن مثل هذه المواقف تنشأ في بعض

الأحيان. فاللوائح الحكومية التي ترجع

إلى السبعينيات تمنع الأطباء من أمثال

العيداني من شراء معدات أو أدوية من

القطاع الخاص. ويتعين عليه بدلا من

ذلك استلام الأدوية مباشرة من وزارة

الصحة في بغداد والتي لا تملك في كثير

وقال العيدانى إنه إذا اتبع اللوائح

فسيموت الأطفال ببساطة. وهو يلجأ بدلا

من ذلك لاستغلال ثغرة فيشتري الأدوية

من إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم

من الأحيان ما يكفي منها.

ما يكفي من أدوية السرطان.

التحقيق ينتهي بمجرد تحذير.

في المئة من أصناف الدواء على قوائم الأدويـة الأساسية في العراق كانت إما موضع نقصس في الامدادات أو غيس

متوفرة على الإطلاق في ٢٠١٨. وأدويـة السرطان من أندرها وأكثرها عرضة للتهريب لأسباب منها ارتفاع

ويقول مسؤولون بجهات تنظيمية ومستوردون من القطاع الخاص إن بعضس الشركات الدولية تتجنب إبرام تعاملات مباشرة مع الحكومة العراقية بسبب الفساد وعدم الاستقرار. وسلم علوان وزير الصحة السابق

بخطورة الفساد فقال "بكل صراحة . أيضا قضية الفساد الإداري الموجود في العراق تشكل عقبة في هذا المجال" وتستورد الحكومة الدواء والمعدات الطبية من خلال الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية المعروفة باسم كيماديا. وأصر مدير عام الشركة على أن العلاقة مع شركات الأدوية طيبة لكنه سلم بأن كيماديا شركة عتيقة ولا

الأحيان في تلبية الطلب. وقال مدير عام الشركة مظفر عباس الذي استعان به الوزير السابق علو ان لتطوير العمل بها "تأخير إقرار الميزانية ممكن أن يؤثر على تأخر الدراسة لأنه لا يجوز البدء بالدراسة والإحالة ما لم يكن هناك

تحظى بتمويل كاف وتفشل في كثير من

تغطية مالية ٌ وأضاف "واحد من العوامل التي تسبب تأخير الدراسة لما يكون هناك تذبذب في الاحتياج أو تغيير في الاحتياج يؤثر على الدراسة". وتمتلئ الصيدليات بالأدوية المهربة التى ربما تجاوز بعضها تاريخ الصلاحية أو أصبح استخدامه غير

مأمون العواقب. ولا يستطيع العراق أيضا التعويل على

طلباً للعلاج في الخارج في لبنان والهند والأردن وإيران وتركيا.

قال عامر عبد السادة المشرف على برنامج الإخلاء الطبي في العراق إن العراقيين أنفقوا ٥٠٠ مليون دولار على الرعايــة الصحية في الهند في العام ٢٠١٨ وحده. وأضاف أن الحكومة الهنديـة أصدرت في ذلك العام نحو ٥٠ ألف تأشيرة طبية للعراقيين.

وحاورت رويترز ١١ مريضاً بالسرطان بعضهم يتعافى من المرضى وقالوا إنهم أنفقوا آلاف الدولارات على علاج السرطان في الخارج.

وأنفق كثيرون منهم مدخرات العمر وعادوا ليكتشفوا أن علاجات المتابعة الطبية غير متوفر. وينفق أمثال أسرة عبد الله التي لم يعد بوسعها تدبير تكاليف السفر للخارج ما تبقى لديها من أمو ال على الأدوية في السوق السوداء. كانت أسرة عبد الله تنتمى للطبقة المتوسطة قبل أن يمرض مصطفى. وكلفتها عمليته الجراحية الأولى ١٢ مليون دينار عراقي، أي حوالي عشرة آلاف دولار، وهو مبلغ وصفه والده بأنه يكسر الظهر ً.

ثم جاءت الحقن فكان ثمن الأولى ٥٠٠ دولار والثانية ٤٠٠ دولار والثالثة ٣٠٠ دولار. وبلغت تكلفة فحوص الأشعة في اليوم التالي ألف دو لار.

ومع ذلك كان لدى الأسرة من مدخراتها ما يكفى لسفر مصطفى إلى الهند بعد ثمانية أشهر عندما تدهورت صحته. وبلغت تكلفة الرحلة حوالى ١٦ ألف

دولار ولم تسفر عن تحسن حالته. وبفضل تبرع سخى من أحد أصحاب الأعمال الخيرية أمكن لمصطفى السفر إلى لبنان حيث قال والده إنه تلقى العلاج السليم. بلغت تكلفة تلك الرحلة ٧٠٠٠ دولار ولم تستطع الأسرة إرساله

للخارج مرة أخرى. وقال عبد الله "احنا احترنا، وين أوديه؟ ما عندي إمكانية".

وأضاف إن أكبر بند في الإنفاق على علاج ابنه هو الدواء ويتم شراء الكثير منه من لبنان لأن البدائل المحلية غير فعالة. ويتكلف علاج الابن سنوياً حوالي

واضطرعبد الله إلى ترك وظيفته للعناية بمصطفى على مدار الساعة ولجأ للقيام بأشغال غريبة تدر عليه ما بين ٦٤٠ و ٧٢٠ دولاراً في الشهر.

وقال عبد الله إن الأمور كانت أفضل في عهد صدام مضيفا "يعنى هاي الدولة ما بها رحمة؟ ما أدري. أنا أقول يعنى يمكن حتى لو ذاك النظام (صدام حسين) ما يخلى ها الشيء. كان جهود وحركات لكن هسة (الأن) ماكو شيء (لا يوجد شيء). ما حد يدري بيك. ما حد يشعر

وتلجأ وزارة الصحة إلى رجال الأعمال للمساعدة فى تحمل أعباء تطويس المعدات والخدمات.

وفى العام ٢٠١٩، طبقت الوزارة إصلاحات للسماح لرجال الأعمال ممن ليست لهم أي خلفية طبية بامتلاك المستشفيات. ويقدر المسؤولون بقطاع الصحة أن القطاع الخاص أضاف ٢٠٠٠ سرير بالمستشفيات في العراق في الأشهر الستة الأولى من ٢٠١٩ بزيادة نسبتها أربعة في المئة.

كما طبقت الهيئة الوطنية للاستثمار عدة حوافر لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية. ومن هذه الحوافر إعفاء ضريبي لمدة عشس سنوات وإمكانية الاستعانة بعاملين من الأجانب وإعفاءات من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم والحق في تحويل رأس المال والأرباح للخارج وتسهيل عمليات استخراج التأشيرات وتصاريح الإقامة وكذلك السماح باستئجار الأراضي.

لكن كل ذلك لم يكن كافيا و لا يرال من الصعب جلب مستثمرين إلى العراق إذ ظل عدم الاستقرار المالي والسياسي يمثل عائقا كبيرا. وعندما تعرضت المنشأة الجديدة التي أقامتها الحكومة لتصنيع أدوية السرطان في الموصل للقصف في ٢٠١٧ أصبحت صور ما تخلف عنها من ركام تنكاراً مؤلماً بالمخاطر المحدقة بالمنطقة.



مشاهد من مستشفى السرطان

في مواجهة سوء تجهيز المستشفيات ونقص الأدوية في البلاد ينفق كثيرون من مرضى السرطان الاف الدولارات





فيقف مصنعان كبيران مملوكان للدولة شاهداً على مدى الانحطاط الذي حل بالصناعة. يقع المصنع الأول في الموصيل وقيد لحيق بيه الدميار بسبب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة. أما الثاني فيقع في سامراء شمالي بغداد ويعمل بمعدات عتيقة. وتتولى عاملات تجميع مستلزمات علاج البثور بأشرطة مطاطية بينما يتولى

عمال من الرجال تعبئة العلب يدويا. تأسست الشركة العامة لصناعة الأدوية قبل ٥٠ عاما وهي تملك المصنعين. وقال رئيس مجلس إدارتها ليث عبد الرحمن لرويترز في مكتبه بسامراء إن الشركة كانت تنتج ٣٠٠ صنف. أما إلاَن فهي لا تنتج سوى حوالي ١٤٠ صنفاً وكلها من الأدوية الأساسية وليس من بينها أدوية ضرورية لإنقاذ المرضى المشرفين على

وفي العام ٢٠١٩ كانت الشركة تنتج أدويــة أقل بنسبة ٨٠ في المئة مما كانت تنتجه في ٢٠٠٢ قبل الاجتياح الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد.

ويوجد ١٧ مصنعا مملوكة لمستثمري القطاع الخاص لكنها تنتبح أيضا أدوية أساسية يتكنولوجيا عفا عليها الزمن. ويقول مهنيون إن الفساد والضرائب العالية وشبكة الكهرباء التي لايمكن التعويل عليها وسوء حال سلسلة الإمداد وسوء الأوضاع الأمنية كل ذلك تسبب

في تأخر الصناعة لعشرات السنين. وقال عباس إن الشركات العراقية تغطى أقل من ثمانية في المئة من احتياجات السوق. وتفتقر الشركات للمواد الخام

والتكنولوجيا والمعدات. وأضاف عباس "تاريخ الصناعة الدوائية في العراق هو من أقدم الصناعات في المنطقة وفي الوطن العربي، حيث كان معمل أدويـة سامراء يعتبر الرائد في المنطقة، يمكن ثاني دولة عربية دخلت مجال صناعة الدواء بعد مصر. كان هذا المصنع يغطى الكثير من



بعبارة أخرى

■ علي رياح

حقيبة للمزاد . . والمزايدة (

عشنا خلال الأيام الماضية خلطاً واسعاً بين مفردتي .. مزاد أو

مزايدة ، والأمر يتعلّق بالحقائب الوزارية ومصيرها ، وإلى

أية جهة أو قطب سياسي ستُمنح .. وفي كل الفصول التي

عشتها أو قرأت عنها أو سمعت بها تأكّد لي فعلاً أننا في العراق

، إذ يجرى السياق نحو الكرسي على هذا النحو المحموم في

الحقيبة التي تمنح للرياضة والشباب في بلد تطغى على شعبه

المسحة أو الأغلبية الشبابية ، كانت موضع كلام في السر ، ثم

حديث في العلن ، ثم تحول الأمر إلى إطلاق ترشيحات لا تعدو

كونها بالونات اختبار أراد منها أصحابها مجرد جس النبض

.. ثم انتهى الأمر إلى محاولات للترويج العلني على صفحات

التواصل الاجتماعي بقصد الترويج الشخصى الذي لا يزيد

أمده عن ساعة أو سويعات ، لتنطفئ جنوة كل تمريرة أو

تسريب . . فأصحابها يدركون في خاتمـة الأمر أنهم يمسكون

إلى هذا المدى العجيب كانت حقيبة الشباب والرياضة موضع

التقوّل والشائعة والتضارب في بلد له كل هذا العمر الزمني

السحيـق في التاريخ .. في بلد يبلغ عمـره الرياضي الرسمي

عشرات من السنين أنتجت لنا قادة ومفكرين وأبطالاً ونجوماً

وكفاءات على كل صعيد ، ثم تمتد يد السياسة لتضع حقيبة

إدارة هـذا الشأن المهم في يد المزايـدة ، أو المزاد ، حتى لكأنني

استعيد في كل مرة المشهد المكرور في الأفلام المصرية القديمة

التى تظهر فيها عائلة ثرية تنشهر إفلاسها فيجري الحجز على

أملاكها ثم تجري المزايدة العلنية في الصالون المفتوح ، حيث

تنظر العائلة التي لف بها الزمن ، حسيرة كسيرة ، إلى نفائسها

وموروثها وتحفها ومقتنياتها وذكرياتها وهي تتعرض للبيع

بأبخس الأثمان (للي يسوى واللي ما يسواش) .. مشهد ينتهي

إلى هذا الدرك تستردّي النظرة إلى الرياضة في العراق..

أحد معارفي من الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي

بحامل الجرس وهو يطلق عبارة (ألا أونا ألا دو ألا تري)!

بالريح وأنهم ينسجون بيتا للعنكبوت!

مزاد المناصب لدينا والذي تعلو فيه دوماً نبرة المزايدة!

الأمانة يجهّز كميناً للزوراء والكهرباء يتطلع لكسر النحس لا

■ المسابقات تؤكد إقامة قمة الشرطة والميناء في موعدها

🗆 بغداد / حيدر مدلول

تنطلق في الساعة الثالثة ظهر

اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الرابعة من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالى الذي يشارك فيه 15 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات بغياب تواجد الجماهير للمرة الثانية على التوالى في الملاعب تنفيذاً لقرار لجنة الأزمة في وزارة الصحة بعد ظهور فايروسى "كورونا المستجد" في العراق منذ منتصف الأسبوع الماضي التي وصلت الى 19 حالة في بغداد وكركوك والنجف وبابل والسليمانية.

ويستقبل فريق أمانة بغداد صاحب المركز الرابع عشر في الترتيب برصيد نقطة واحدة على ملعبه في متنزه الزوراء في جانب الكرخ في الساعة الثالثة عصر اليوم الثلاثاء ضيفه فريق الزوراء الرابع برصيد 6 نقاط في لقاء من العيار الثقيل يقوده الحكم الدولى يوسف سعيد بمساعده زملاؤه و اثبق مدليل و أمير ناحيح حكمين مساعدين وسالم عامر حكماً رابعاً وغالب عبد الكاظم مقيماً للحكام حيث يخشى المدرب الخبير باسم قاسم سقوط فریقه فی فخ الخسارة في ظل عدم وجود بدلاء أكفاء في تشكيلته ضمن منطقة العمليات لهم القدرة على سد غياب اللاعبين أحمد فاضل وأحمد جلال بسبب الإصابة الى جانب عدم ظهور عدد من نجومه الاساسيين بالمستوى الرفيع المعروف عنهم خلال مباراتي الطلبة والكهرباء الذين يعتبرون من أهم الأوراق الرابحة التي يحشد بهم الملاك التدريبي وهو أمس حبيّر به العشاق من أنصار النوارسي الذين يريدون أن يكون

اللقب من حصّـة النادي لتعويض

مرارة الخروج المبكّر من دوري

أبطال أسيا لكرة القدم 2020 ويطولية كأسن محميد السادسي للأندية الأبطال لكرة القدم. رهان حمد وفي الجانب المقابل يراهن المدرب

عصام حمد على روحية لاعبيه في

تحقيق الانتصارات خلال الموسم

الحالي التي ستكون من بوابة

النزوراء الذي يعده كتاب مفتوح

له يعرف كل خباياه ونقاط قوته

التي تبرز في الحارس الدولي جلال حسن وضعفه في خطه الدفاعي نظراً انه كان من الجيل الذهبي الذي نال فيه العديد من الألقاب المحلية الى جانب قيادته الى خطف بطولة كأسس العراق لكرة القدم بالموسم 2016-2017 قبل أن يغادره مكرها نحو صوب الفرق الأخرى المشاركة في دوري الكرة الممتاز قبل أن يستقرّبه المقام لرئاسة الملاك التدريبي لفريق أمانة بغداد منتصف الموسم المالي وينقذه من شبح الهبوط الذي كان يواجه الى دوري الدرجة الأولى ويضعه في نهاية المطاف بالمركيز الثامن برصيد 50 نقطة حيث سيعمل على الاستفادة من القدرات التهديفية التي يمتلكها مصطفى كريم مهاجم المنتخب الوطنى السابق في تحفيز زملائه المحليين والمحترفين في انتزاع ثلاث نقاط ثمينة في النهاية في ظل الدعم اللامحدود من قبل مجلس الإدارة الذي يقوده فلاح

الضيف الثقيل ويغادر فريق الكهرباء البغدادي الثالث عشر برصيد نقطة واحدة الى محافظة النجف المقدسة ليحل ضيفاً ثقيلاً على مضيفه فريـق النجـف السابـع برصيد 4 نقاط على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة في مواجهة ملتهبة يقودها طاقم تحكيمي دولي مكوّن من مهند قاسم ساري و ميثم خماط

وفالح حسن يسعى فيها المدرب

الثلاث التي لعبها أمام فرق النفط و الشرطة (3-3) و الزوراء (2-0)(1-0) في الجولات الثلاث الماضية في بداية المشوار برغم الإشادة والثناء التي حصل عليها لاعبيه من قبل النقاد والمحللين والمتابعين لشؤون الكرة العراقية يقف على رأسهم نجم المنتخب الأولمبي لكرة القدم مراد محمد مستغلا افتقاد غزلان البادية الى جماهيرهم الذين يعتبرون اللاعب رقم 1 في قائمة المدرب حسن أحمد التي يلعب بها على ملعبه الأثير منذ توليه الاشراف على رئاسة ملاكه الفنى قادماً من فريق النفط الذي يمتلك عناصر الخبيرة في مقدمتهم الحارسي

تم الاستعانة بهما قبيل انطلاق

عباسس عطية الى كسر نحس عدم تحقيق الانتصار في المباريات

وحسين فلاح وعلي أحمد شاكر

القمة النارية

وجددت لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة تأكيدها بإقامة القمة الكروية النارية التي تجمع فريق الشرطة الثامن برصيد 4 نقاط وضيفه فريق الميناء البصري السادس برصيد 6 نقاط في موعدها الجديد في الساعة الرابعة والنصف عصر يوم السبت المقبل على ملعب الشعب البدولي بالعاصمة بغداد في ختام منافسات الجولة الرابعة على الرغم من تأجيل مباراة الشرطة مع مضيّفه فريق الأهلى السعودي الى من قبل الاتحاد الإسيوي لكرة القدم إشعار أخر بدلا من موعدها الذي كان من المؤمّل إجراؤه في الساعة الثامنة والربع مساء أمس الاثنين على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة جدة ضمن الجولة الثالثة والاخيرة لحساب المجموعة الاولى بدور الاول في الدولى نور صبري وصانع منطقة غرب القارة بدوري أبطال ألعاب صالح سدير الخبير الذين

أسيا لكرة القدم 2020 للحفاظ

على سلامة اللاعبين والملاكات

الفنية والإدارية والجماهير بعد وصول فايروس "كرونا المستجد"

الى منطقة الخليج العربي. وعهدت لجنة الحكام في اتحاد كرة القدم الى الحكم الدولي على صباح مهمة إدارة مباراة الشرطة والميناء البصري الى جانب أمير داود وكرار عبد الكريم حكمين مساعدين وصفاء جاسم حكما رابعاً وكاظم عودة مقيماً للحكام ومحمد رياضس حكما أضافيا أولأ وأحمد جمعة حكماً أضافياً ثانياً نظرا لأنها من أبرز مباريات الجولسة الرابعة من دوري الكرة الممتاز التى سيتم نقلها نقللا مباشرا من قبل (مجموعة قنوات الكأس والدوري القطرية) و (قناة العراقية الرياضية) الى جانب أنه سيتم إقامة مؤتمر فني لها من قبل لجنة المسابقات المركزية من المؤمل أن يكون صباح يوم الأربعاء المقبل على قاعة المؤتمرات الصحفية في مقر الاتحاد الكائن بالقرب من مجمع الشعب الدولي

سيتم فيه الاتفاق على القمصان

الرسمية التي سيرتديها لاعبى وحراس مرمى الفريقين ومناقشة تأمين الجوانب الإدارية والأمنية الواجب توفرها في ملعب الشعب الدولي من أجل وصولها الى برّ الأمان في النهاية. الهدافون

لكرة القدم محمد داوود مع زميله السابق مهاجم فريق (نفط الوسط) حيث أحرر كل

وتقاسم مهاجم فريق النفط

كرياضة

القوة الجوية أيمن حسين صدارة قائمة الهدافين برصيد 4 أهداف لكل واحد منهما في ختام الحولة الثالثة من الموسم الحالى متقدّمين بفارق هدف واحد على صاحبي مركز الوصافة مهاجم فريق الشرطة مروان حسين وقائد فريق القوة الجوية حمادي أحمد عبد الله فيما سجل كلا من حسام جاد الله (الحدود) وعلاء عبد الزهرة (الشرطة) ومهند عبد الرحيم (الزوراء) وعلى صلال (النجف) ومحمود أحمد (الصناعات الكهربائية) هدفين لكل واحد منهم حيث كان المركز الثالث من نصيبهم ، وحل في المركز الرابع علاء محيسن وأحمد محمود ومراد محمد (الكهرباء) ومعين أحمد وعلي سعد (النجف) وداركو ماركو فيتشى وبارزان شيرزاد رشيد وكريستوفر ميندوغا (أربيل) وأمجد وليد (الشرطة) وعمر منصوري (نفط الجنوب) وعباس بديع وحسام مالك منور (الميناء) ومصطفى كريم عبد الله وتيدي جيمس (أمانة بغداد) وحسين نجم وعلى حسين أفندي (الحدود) ومحمد خالد جفال وعلى مهدي (الطلبة) وبسام شاكر (النفط) وأحمد سعيد (نفط ميسان) وزكريا الاسماعيلى العلوي

أخبرني الأسبوع الماضي أن صديقا له يعمل في ناد محلي مغمور اتصل به وقال له بالحرف: فدوة ، ادخل على الفيسبوك وضع صورتي وكم كلمة توضح فيها أنه سيتم تكليفي لقيادة وزارة الشياب والرياضة!

كان متوقعاً منى أن استنكر هذا الفعل بعد أن رفضه صديقي جملة وتفصيلاً ، ولكنى أعلم علم اليقين أننا ومنذ استقالة الحكومة الأخيرة سمعنا بمن يليق ومن لا يليق من الأسماء التي ستحمل حقائب الحكومة .. أسماء شتى ، بعضها له صلة ركيكة بالوزارة التي تقرنها التسريبات باسمه ، ومعظمها يأتي إلينا من المجهول أو تقدمه الصدفة على طبق من ذهب على غرار ما تمّ للشخصية التي أداها الراحل أحمد زكي ببراعة في فيلم (معالى الوزير) .. ففى هذا الفيلم يجري استيزار (رأفت رستم) لمجرد وجود تشابه في الاسم بينه وبين شخص مؤهل أَخْرَ كَانْتَ النَّيَّةِ الْحَقِّيقِيَّةِ تَتْجَهُ نَحُوهُ .. ويتم اكتشاف الخطأ القاتـل لدى أداء اليمين الدستوريـة أمام الرئيس الذي يصيبه الذهول لوجود هذا الشخص المجهول في تركيبة الحكومة الجديدة فيويِّخ رئيس الوزراء ، لكنه يُسقط في أيدي الأثنين فيوافقان على استمرار الوزير المجهول في الحكومة منعاً

الرياضة والشباب قطّاع له خصوصيته التي تختلف تمام الاختلاف عن كثير من الوزارات الأخرى .. هذه نقطة بالغة الأهمية والحساسية ، يجري إهمالها في كل مرّة منذ التغيير السياسي في العراق قبل سبع عشرة سنة .. وإذا كنا نزرع الريح ، فماذا عسانا نحصد غير العاصفة؟!



واحد منهم هدفاً واحداً.

وبهذا الفوز الثمين أصبح فريق ريال مدريد الأكثر تحقيقاً للانتصارات في مباريات كلاسيكو دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم برصيد ٧٣ مباراة بفارق مواجهة واحدة عن فريق برشلونة





موعد جديد لانطلاق المربع الذهبي لدوري سلة الممتاز



🗌 بغداد / المدى

استعاد فريق ريال مدريد صدارة دوري الدرجية الاولى الاسبياني لكيرة القدم من جديد بعد تحقيقه فوزاً ثميناً على غريمه التقليدي فريق برشلونة بهدفين مقابل لاشيء في كلاسيكو الأرضى الذي أقيم بينهما على ملعب سانتياغو برنابيو بالعاصمة مدريد في ختام منافسات الجولة السادسة والعشرين .

وتأخر هدف التقدم لفريق ريال مدريد حتى الدقيقة الواحدة والسبعين من المباراة التى شهدت نجاح المهاجم

تسجيله الهدف الأول حيث انطلق على الطرف الأيسر وسدد كرة سريعة في داخل منطقة جراء برشلونة اصطدمت بالمدافع بيكيه وسكنت شياك الحارس الألماني تيرشتيغن ودفع المدير الفني زين الدين زيدان بثلاث تبديلات للحفاظ على النتيجة حيث قام بأشراك لوكا مودريتش بدلاً من ایسکو ولوکاس فاسکتر علی حساب فالفيردي وماريانو دياز بدلا من كريم بنزيمة وأستمرت النتيجة على حالها حتى الدقيقة الثانية من الوقت الأضافي

عندما تمكن البديل ماريانو دياز في إحراز

بالمرصاد

البرازيلي فينيسيوس جونيور في

يليق ومن لا يليق من الأسماء التي ستحمل حقائب الحكومة ..

🗆 بغداد / المدى

حـدّد اتحـاد كـرة السلـة يـوم الجمعية المقبيل موعيدا جديدا لانطلاق منافسات دور نصف النهائي من دوري السلة المتاز بالموسم الحالى بدلاً من الموعد السابق الذي كان يوم السبت المقبل بمشاركة فرق النفط والشرطة والميناء ونفط الحِنوب البصريان.

وذكبر اتصادكبرة السلبة على

موقعه الرسمي إن تقديم موعد الانطلاق جاء بسبب متطلبات النقل التلفازي لمباريات دور نصف النهائي ضمن جولتي الذهاب والإياب من قبل قناة العراقية الرياضية الناقل

الرسمي لدوري السلة المتاز للموسم 2019-2020 حيث من المؤمل أن تشهد مبارياته الأربع التى ستجري بالعاصمة بغداد



الحالي مواجهتان ناريتان ، ومحافظة البصرة حضورا متميّزاً من قبل جماهير تلك الأولى ستجري في الساعة

الفرق التى لها رصيد كبير الخامسة مساءً بين فريق النفط حامل اللقب وضيفه فريق نفط من الشعبية الجماهيرية على صعيد هذه اللعبة التي تعتبر الثانية في العراق بعد لعبة كرة وتحتضن قاعلة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة تجمع فريق الميناء البصري بغداد يوم الجمعة المقبل ومضيفه فريق الشرطة وصيف الموافق السادس من شهر أذار الثالث عشر من شهر آذار الجاري موعدا لجولة الإياب

الشهر نفسه مباراة فريقى نفط الجنوب والنفط على قاعة وسينتقل الفائزان من جولتى الذهاب والإياب لدور نصف النهائي الى المباراة النهائية حيث سيلعبان لثلاثة انتصارات لتحديد بطل دورى

مساء يـوم الرابـع عشـر من

الجنوب البصري في ديربي الوزارة ضمن افتتاح جولة الذهاب من دور نصف النهائي تعقبها في الساعة السابعة مساء المو أحهلة الثانسة التي

حامل اللقب فيما سيكون يوم مخالفته لها. من الدور ذاتها الذي سيواجه فيها بالساعة الخامسة مساءً فريق المدناء المصرى ضدفه فريق الشرطة على قاعة اللجنة الأولمبية في محافظة البصرة تليها في الساعة الخامسة

السلة الممتاز ووصيفه للموسم ذاتها لتدارك الملاحظات المطروحة من الحالي.

🗆 متابعة : المدى

بالحماسة ذاتها التي عُـرف عنها أمين سـرّ اتحاد كـرة القـدم السابـق أحمد عباسس إبراهيم، دشَّسن أولى انتقاداته في عمله ، المكلَّف به من قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم لإدارة شؤون اللعبة ، ضد لجنة الحكام المؤقتة عير خطاب وحهه البها تضمن ست ملاحظات طالباً أياها الالتزام بالتوجيهات، ومتوعدا باتخاذ قرار أعفاء من يثبت

انقسم الشارع الكروى تجاه خطاب عباس المسرّب الى وسائل الإعلام تحت مبرّر "الشفافية" لكشف ما يدور خلف أسوار عمل لجنة الحكام المؤقتة في خضم تواصل منافسات دوري الكرة المتاز 2019-2020 ، فهناك من لام عباس ووصف خطابه بالدكتاتوري والقاسي والمنذل لكل العاملين في الاتصاد وليس للجنة الحكام وحدها انطلاقاً من معرفتهم بالرجل منذ عقود عدّة أنه يتحلى بالحكمة والرؤية والصبر في هكذا أمور لا ينبغي عليه الانفعال و"صب حام غضيه" بهذه الطريقة ويمكنه معالجة الأخطاء باجتماع مع اللجنة

فى طريق إصلاح منظومة كرة القدم العراقية التي يشكل الحكام ركنا مهمّاً فيها لاسيما أن الأخطاء الـواردة في الخطابوهي : تكرار حُكم معين لإدارة نفسس النادي لمباراة ثانية ، وتكليف مر ا قبـي حكام من

لوَّام عباس في معالجة أخطاء الحكام لا

وهناك من شاطر

عياس توجيهاته

محا فظـا ت بعيدة لمراقبة المباريات ، وتكليف أعضاء اللجنة بواجب مراقبة الحكام في محافظات بعيدة لأسياب معروفة ، وتبديل الحكام قبل طبع السحبة ، وعدم عرضي مسودتها بعد طبعها على مديس الاتصاد ، وأخيرا نشرها دون مصادقته ، رأى مؤيدو عباس أنه كان صائباً في التنويه عنها

Iraq Foothall Association (المُتَعَدِّدُ الْعُرَةُ الْفُتُم الْعَالِمُ الْعُرِيِّةُ الْفُتُمِ وحثّه على المضى اليداء لجنة الحكام الوقشة و شم التوجهات التي مسترت التي لجنتام ولكن بالهرت بعض الماحظات التي كام التاون خوكم عند القيار بها وعليه قالي او وك على لجنتام الالزام بما يلي وبطاقه سوف النسطر التي اعظاء من لم يالزم يالك الدهدار هبهات القرار على على مثل معن ينون تاعي القره، مراقى علام من معاشفة بعها غير قية الميازيات التابك اعتباد لونتام والها، مراقية المكار في معاشفات بعيدة الأسباب وقة التبايل المكتم قبل طبع السعية و عدم عرض سودة السعية وبعد طبعها طبئة ا. شو السعية لون أن اسسلق عليها أرجو ماتسطة سؤود أعلاق والتوثم بشوهيمات كي نقوم بعدتنا ماتشاق على والسعين اون أن تكونوا طرعا في نوعيد الإمثاد البنا دون بحر مندعياس إبواليم الكتف بادارة شؤون الاتحاد

> بخطاب من هدا النوع كون الأخطاء ذاتها شائعة في لجنة الحكام للاتحاد المستقيل ، وأسهمت في جلب السخط من قبل الأندية المتضررة ضد سياسة الاتحاد وهو أمر لا يمكن قبوله مثلما شدّدَ عباس.

إن حراجة الظرف الذي تمرّ بها الكرة

الدولي والأسيوي تشكيل لجنة "التطبيع المستقلة" لادارة الاتحاد رسمياً لمدة ستة أشهر تمهيداً لإجراء الانتخابات ، توجب التوازن في تصحيح ما خُلُفته اليات عمل الاتحاد المستقيل ، والتطلّع لنتائج أفضل في ظلّ استمرار أهم نشاط يستقطب اهتمام الإعلام والجمهور وحتى المؤسستين المشار اليهما أنفأ "مسابقة دوري الكرة الممتاز" فضلاً عن ضرورة ارساء قواعد عمل واضحة من خلال اللقاءات اليومية للمعنيين بلجنتى المسابقات والحكام مع مديس الاتصاد ، وعلمتْ (المدى) أن أحمد عباس كان قد اجتمع مع أعضاء لجنة الحكام المؤقتة صياحاً وتداول في ذات الملاحظات الست، لكنهم تفاجأوا بتوجيهه خطابأ أشبه بالتوبيخ وهم بالكاد أكملوا بضعة أيام من تسنمهم الاشراف على اللجنة المؤقتة ، وليس هذا فحسب ، بل انتشر الخطاب في جميع مواقع التواصل

الاجتماعي مثيراً الازدراء والتهكّم بين

الجمهور.

العراقية بانتظار حسم الاتحادين



أحكام الجزائر والسودان بحق الفاسدين والقتلة



عبد الحليم الرهيمي

منذ أندلاع أزمة انتشار فيروس كورونا المستحدث (كوفيد - 19) مع بداية عام 2020 إنطلاقاً من مدينة ووهان Wuhan عاصمة إقليم هيوبي Hubei حيث وحتى كتابة المقال تحققت وفاة مايقارب من 2900 شخص من المجموع الكلي لعدد الاصابات 80 ألف شخص - في 28 /2/202 . الوباء أنتشر كالنار في الهشيم إلى أنحاء العالم بضمن ذلك العراق في إطار المحيط الأوسع لمنطقة الشرق الاوسط - الخليج العربي بل وماوراءه جغرافيا . نجد من هنا وبصورة واضحة تصاعد حالات الخوف ، القلق بل وفي أحيان كثيرة الهلع من مايحتمل من تداعيات خطيرة تصاحب وباءً يهدد حياة البشر بغض النظر عن منظومة أصولهم الثقافية ، تياراتهم السياسية - الأيدولوجية ونظمهم الاجتماعية - الاقتصادية. مايهمنا في هذه المقالة التطرق إلى تأثيرات وتداعيات البعد الجيوسياسي وعلاقته بانتشار فيروس كورونا الجديد. منظوران مهمان يرتبطان بصفة مباشرة ومتداخلة بالبعد الجيوبولتيكي هما العولمة في إطارها الجيو- إقتصادي - السياسي والأمن في شقيه الصحي -المجتمعي - البيئي. ضمن هذا السياق يأتي تطور مفهوم الصحة العالمية Global Health من حدوده الدنيا سياسياً مابعد الحرب العالمية الثانية إلى أولوية موضوعات الأجندة العالمية التي تجسدت في مؤسسات دولية على رأسها الأمم المتحدة -مجلس الأمن ، منظمة الصحة العالمية WHO وإجتماعات قمة ال8 للقوى الكبرى.

العراق والمنظور الجيوسياسي لأزمة كورونا:

التصورات، الأبعاد والتداعيات



تقليديـة وتقليديـة (من قبيـل اساليـب الطـب

الشعبي) للتقليل من المخاطر المحتملة للوباء

إذ "طبقاً لتقارير إعلامية صينية ..80 في المئة

من مرضى كورونا في الصين تلقوا علاجا

تقليديا". من المواد العلاجية التي أشير اليها

مثلاً: نبتة العرقسوس ونبات الإيفيدرا دائمة

الخضرة وموطنها في أسيا. لعل من المناسب

متابعة الارشادات والقواعد الطبية - القانونية

- الصحية - البيئية للنظافة وللتعامل مع نزلات

البرد والانفلونزا الصدرية بصورة مستدامة.

عمل دؤوب هدفه بلورة الجهود الصحية على

النطاقين العالمي والاقليمي في ظل توحيد

للرؤى وللتوجهات مع توضيح أليات التنسيق

ضمن هذا السياق العالم العربى أيضاً مدعو

لعقد جتماع استثنائي للوزارات المعنية

(الصحة ، المالية ووزارات مسؤولة عن مراقبة

الحدود بالاخصى وزارات الداخلية) من أجل

درء المخاطر المحتملة للوباء إذ ستكون على

اشدها خاصة إذا ما وجدت حلقات ضعيفة

في دورة الاتصالات والنقل الدولية التي ربما

تسمح بانتقال العدوى الوبائية عبر المطارات

الجويلة اوالمنافذ الحدودية البريلة والبحرية

طبقا لما تقدم لايمكن تصور أن العالم اليوم

يعيش وفقاً لمعطيات القرون السابقة ال19 كما

عبر عنها الشاعر والمؤلف الانكليزي روديارد

كبلنـك Rudyard Kipling في 1898 حيـث

قال إن الشرق شرق والغرب غرب والاثنان أو

التؤمان لايلتقيان ابدا (اللهم حسب قوله إلا

في يـوم الحساب حيث لايوجد شـرق أوغرب

من منظور مكمل صحيح أن أعداد الموتى

والمصابين لايقارن بمراحل زمنية سابقة لعصر

العلاجات اوالتلقيصات الحديثة حيث فاقت

الملايين من الموتى والجرحى وانتشرت مختلف

أنواع الاويئة المرضية الشاملة Pandemic

sickness إلا أن حالات القلق والخوف والهلع

في بغداد ودول أخرى تتصاعد مع كل إصابة

مؤكدة تسجلها منظمة الصحة العالمية. مايعني

أن البشريـة تسـير في قـارب واحـد ولابـد من

رؤية وجهد جيوستراتيجي إستثنائي عاجل

موحد لإنقاذ عالمنا من مخاطر أكسدة للصحة

الإنسانية. حاليا لاتـزال دول العالم ومنها في

أو صدود أو ولادة لجنس بشري جديد) .

بصورة أكبر عما شهدته البشرية .

بين دول العالم منعا لإنتشار الكورونا.

أتخذت المحاكم الوطنيـة في السودان مؤخراً وفي الجزائر قبل أسابيع قرارات حكم جنائية صارمة بحق عدد من كبار المسؤولين الفاسدين في الجزائر ، ثـم بحـق حاكـم السـودان السابـق عمـر البشير حيث تلا ذلك إجراء محاكمات لعدد من المسؤولين في أحهزة الأمن السودانية ، حيث بدأت بأصدار حكم بحق المسؤولين عن قتل المدرس أحمد الخير تحت التعذيب في السجن إبان حركة الاحتجاجات الواسعـة في السودان التي اندلعت في شهر كانون الأول العام 2018 وانتصـرت باسقـاط حكم عمر البشير في نيسان 2019 .

وبينما اتسمت محاكم الجزائر بالاهمية لأنها شملت عدداً من كبار المسؤولين في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة منهم اثنان من رؤوساء الوزارات السابقين وعدد من الوزراء ومسؤ ولين كدار فقد شملت ايضاً شقيق بو تفليقة الذي اتهم بقضايا فساد كبيرة مستغلاً منصب أخيه برئاسة الجمهورية . غير أن محاكمات السودان لم تقتصر على الحكم

بأدانــة عمـر البشـير بالفســاد وبجرائــم جنائية ، وبحث الحكومة السودانية بطلب محكمة العدل الدولية تسليمه لمحاكمته على ارتكابه جرائم حرب وابادة جماعية في اقليم دافور ، ولم تقتصر كذلك على محاكمة احمد الخيير ، انما أصدرت محكمة سودانية خاصة مؤخراً أحكاماً تقضى باعدام 27 متهماً شنقاً من منتسبين بجهاز المخابرات العامة السوداني بعد ادانتهم بتهم تعذيب وقتل عدد من المشاركين في احتجاجات ديسمبر 2018 الذيبن قدرت اعدادهم بين 177 و 250 ضحية .

وفى تظاهرة المواطنين التى انطلقت قبل ايام من اجراء محاكمة هؤ لاء المتهمين تحدث اليهم رئيس الوزراء عبدالله حمدوك قائلًا: (إن دماء الشهداء لن تذهب هدرا ، وإن العدالة ستتحقق بادانة قتلة شهداء الاحتجاجات، ومن ثم تأكيده على أن الذين واجهوا الرصاص الحى بصدور عارية لن تضيع

وفي بلدنا يمكن القول ، اذا كان من الطبيعي ان لا يهتم ولا يرعوي الفاسدون وقتلة الابرياء من المتظاهرين من دروس الجزائر والسودان ، فلما لم تبدي وسائل الاعلام لدينا والجهات المعنية من مؤ سسات قضائية و نقايية بذلك عسى أن يتعض الفاسيدون والقتلية من القصاصي العيادل البذي ينتظرهم لن ينسى بالتقادم ؟!

الإنسانية قد فقدت مايقارب من 50 مليون نسمة كنتيجة لأنتشار مرضى الانفلونزا حيث لم تتوفر حينها العلاجات الناجحة لتقليص حجم وخطورة إنتشار الوباء. تأصيل البعد الجيوبولتيكي "الجيوسياسي" لانتشار فدروس الكرونا توضحه عدة أمثلة منها اللقاء التاريخي الذي عقد مع بواكير الأزمة الراهنة لانتشار كوفيد 19- بين الرئيس الصينى تشى جنبنك Xi Jinping وتدرس أدانوم جبريايسس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. وصف الرئيس الصيني الوباء بإنه "شيطان ولايمكن للصينيين أن يعمدوا إلى إخفائه". في الصين أيضاً تمت مقاربات مهمة بين الاوبئة التقليدية أومايعرف بالوباء الأخير الذي وصف ب"الشريس" أو مايعرف

> ترتيباً على ذلك سجلت أرقام فلكية مايقارب 60 مليون من الصينيين الذين تأثروا بغيروس كورونا - كوفيد - 19 - حيث وضعوا في أماكن متعددة للحجس الصحبي. هذا ومن استقراء تاريخ مأسى الصين الإنسانية الناجمة عن إنتشار الاوبئة يمكننا أن ندرج الكثير من الأمثلة منها وباء منشوريا الخطير في عام 1910 – 1911 المماثل تقريباً للوباء الحالي من حيث ارتباطه أوعلاقته باستهلاك الحبوانات البريـة (الخفافيش والقرود) من قبل البشر حيث قدر أعداد الموتى ب60000 شخص. في تلك الفترة تمكن الطبيب الصينى العسكري البارع والمحتفى به من قبل السلطات الصينية) وو لين تي (Wu LienTeh من إيقافه قبل أن يقتحم حدود الصين .

> بالروح الشريرة التي يجب محاربتها. مسألة

يمكن للصين وفقاً لتطمينات الرئيس الصيني

أن تقوم بها.

المنظور الجيوسياسي لتلك الأزمة تضمن إمكانية تدخل خارجي غير مرغوب به من قبل قـوى منافسـة للصـين (روسيـا واليابـان) في الشان الصينى من خالال شروعهم بمد سكة حديد ألى داخل حدود منشوريا ذات المصادر المعدنية الكبيرة.

السبب يمكن إرجاعيه لضعف الحكيم الصيني حكم عائلة كونغ (Quing)" الذي تم لإحقاً اسقاطه نتيجة لثورة شعبية إندلعت في الصين عام 1911. من هنا ، إعتبرت مواجهة الوباء

رأسس الرمح المقدمة الضرورية لإحداث التغيير علماً قد ينسى الكثير من سكان العالم أن السياسي المطلوب. من منظور مكميل قرض ماوتسى تونع Mao Zedong شعراً في عام 1958 تم تدريسه في مدارس الاطفال في الصين تحت عنوان "الوداع أله الوباء". الاسئلة الملحة حالياً: هل يمكن إنهاء مأساة كورونا -فيدا –19– بوقـت مبكر خـلال الأسابيـع أو الأشهر القليلة القادمة ؟ وكيف يمكن توصيف الوضع الجيوبولتيكي "الجيوسياسي" ؟؟ تساؤلات وأخسرى مهمة قد لانجد إجابة شافية لها، مع كل ذلك إبتـداءً نحتاج للاجابة عن تسـاؤ لات عامة تختص بماهية العلاج المتوقع . إن توفر علاج جديد قد يحتاج لفترة تستغرق

شهورا عدة حتى يمكن ان يتم تطبيقه بنجاح على مجتمعات أوسع من السكان ومن ثم تعميمه على نطاق أكثر إتساعا في كل قارات العالم. الوضع الجيوبولتيكي أخذ منحى جيوسياسيا إقتصادياً خطيراً مع تمدد انتشار وباء كورونا في أكثر من 30 دولة بضمنها العراق (ثماني اصابات مؤكدة إثنان منها في العاصمة بغداد) . منطقة مينا MENA التي تضم الشرق الاوسط(+الخليج العربي) وشمالي افريقيا منها إيران جارة العراق الشرقية التي نقلت العدوى الى العراق ودول خليجية وعالمية أخرى وفقإ لتقريرها الرسمي الاخير أكد وفاة 43 شخصاً و 593 إصابة .

إضافة إلى ذلك دول عدة أخرى تعانى من استمرار الوباء في الاتحاد الاوروبي بعضس الدول الاسكندفافية ، أخرى في القارة الافريقية مثل نايجيريا. كذا الأمر في أمريكا الجنوبية (البرازيل)، وامريكا الشمالية وفي جنوب أسيا (الهند، الباكستان) دول جنوب شرقى آسيا (تايلاند، سنغافورة وغيرها) وأخرى في الباسفيكي الشمالي (كوريا الجنوبية (3150 إصابة مع تسارع غير مسبوق في الاعداد واليابان) والباسفيكي الجنوبي (استراليا ونيوزلندة) كلها دول شملتها الصحة العالمية التي اصدرت بيانات رسميـة في كل يوم تقريبًا ومنها البيان الأخير الني ورد فيه تحذير بأن المرحلة الراهنة تعد حاسمة لإتخاذ المجتمع الدولى قرارات حيوية هدفها حماية شعوب العالم من إنتشار مثل هذا الوباء الخطير الذي مازال مصدر خطر عالى الدرجة يفتك بالبشر برغم إنحسار معدلاته

نسبياً من مصدره في الصين . علماً بأنه قد ينحس تدريجياً مع إرتفاع درجات الحرارة في موسمى الربيع والصيف القادمين. أحد جوانب الجيوسياسية يشير إلى أنه مع استمرار للحالة الاستثنائية لمخاطر إنتشار الوباء فقد تمت المزاوجة بين إجراءات الحجر الصحى الذي يطبق عالميا من جهة والمنظور السيادي للدول الذي وبحكم إحترام السيادة الوطنية من جهة أخرى ما يعنى ضرورة توفير الحماية اللازمة للمو اطنين جميعا دون تمييز مع تأكيد سمة التعاون والتنسيق العالمي . من منظوري المتواضع اؤكد أنه وبرغم إنتشار المرض عالمياً فإن الاجماع على الحفاظ السيادة الوطنية العراقية تبقى مهمة رسمية أساسية للدول يجب الاعتداء بها وتوكيدها في كل زمان ومكان.

موضوع آخر مكمل له علاقة بالبعد الجيوسياسي يشر إلى ضرورة توفر الامكانات الماديــة – الصحيــة – البيئيــة المناسيــة بهدف حماية البشس من تداعيات استمرار إنتشار الوباء، هذا ومن المناسب الإشارة إلى أننا نجد فوارق بين الدول التي تمتلك إمكانات وتقنيات عاليـة القيمة تستطيع مـن خلالها تقليل مخاطر الوباء وأخرى لاتمتلك ابسط تقنيات تشخيص المرض دع عنك علاجه علاجا ناجعا.

ضمن هذا التصور يمكن القول إن الدول التي تمتلك إمكانات متطورة مادية "مالية -إقتصاديــة" وتقنيــة مهمة تقــع في ماَمن نسبي من تصاعد حالات الوباء على عكس الدول التي ثبت فشلها النسبي في الحفاظ على ارواح

علماً بإن العلاج النهائي مازال لم يحسم بعد ما استدعى من العراق والسعودية مثلا إتخاذ أجراءات زمنية حازمة لتقييد الزيارات للمزارات الدينية المقدسة تحسبا من انتشار المرض بين جموع سكان تصل اعدادهم ملايين من البشر. إضافة لقيود زمنية وإجراءات صحية – بيئية مشددة في كل مناطق التجمعات السكانية ومنها المولات والجامعات والمدارس وغيرها. كل هذا يتوافق مع ما عرضته منظمة الصحة الدولية من أنه "لاعلاج حتى الأن لفيروس كورونا المميت رغم كل المحاولات في

أخذاً بالاعتبار أن الاطباء في العالم يجهدون ويجتهدون لإيجاد معالجات أخرى غير

عالمنا العربي تحاول جاهدة الاستفادة من كل الامكانات والتسهيلات الصحية والمصادر البشريـة الطبيـة المتخصصة من أجـل إحتواء المخاطر الجدية التي تهدد الجنس البشري. من التداعيات الراهنة قيمة التكاليف المادية والبشريلة الباهضة التي تتكفلها دول العالم ومنها العراق ومنطقتنا كنتيجة طييعية لانتشار الوباء حيث تصل ماليا في الاطار العالمي والاقليمي إلى مليارات الدولارات.

كما أن موقف إدارة دونالد ترامب غير المبالي كثيرا بتطورات الأمور الصحية عالميا لايمثل إيقافاً للمخاطر المتوقعة ولاللسجل المتدني للبورصة المالية العالمية حيث أن الإضرار التي لحقت بالصين إقتصادياً ومالياً لايعنى أن الولايات المتحدة الامريكيـة ستكون في أفضل حالاتها لغياب المنافس الجيوسياسي الصيني عن حلبة التنافس الاقتصادي العالمي خاصة وأن الصين تعد ثان أقتصاد عالمي ما يعنى أن شبكة علاقاتها الدولية استيرادا للنفط من منطقة الخليج العربي ستتأثر مع جميع دول العالم بالسلب (اسعار النفط إنخفضت نسبيا) ولن يتغيير الحال إلا عقب أنتهاء حدة تصاعد الخط البياني لإعداد المصابين و الموتى. أخيراً يعنيني أن أشير إلى أن ما تركله المرض الوبائي من وصمة ثقافية تنم عن كراهية شخصية أو مجتمعية لجنس معين "الصينيون" أو ربما لامبالاة في التعامل الانساني مع من أصيبوا به مايعنى أننا نتخذ خطوات للوراء في التعامل الإنساني - الجيوسياسي - الثقافي ما يتوجب أهمية بلورة نظرة إنسانية ستراتيجية شاملة تعيد الاعتبار لكل من تأثر سلباً بالابعاد والتداعيات المختلفة لإنتشار الوباء الشامل عالميا وإقليميا ،كما أن على العراق أن يستمر بمو اصلة تطبيق قوانين وإجراءات السلامة الصحية بحزم ودون تمييـز بـين شخص ذي مكانـة دينية أو سياسية ِ و أخريــن لايِملكون مكانة عليا دينيا – مجتمعياً - اقتصادياً أو من مستلزمات العيش الكريم ولكنهم حريصون على سلامة بلدهم العراق ، إضافة لسعيهم مواكبة روح العصر وتقنياته الحديثة حفاظا على بقاء وتنمية الجنس البشري من خلال استعادة هيبة

الدولة وتوفير كل متطلبات الأمن والاستقرار

استولِّي الهلعُ من فيروس «كورونا» على سكان «القرية الكونية» واحتلَّ الصدارة في اهتمامات زعمائها وحكوماتها. رجلان بَقيَا خارج هذه المعادلة الجديدة. الأول فلا ديمير بوتين، والثاني رجب طيب إردُوغان. في مكتبيهما تقدُّمت نار المواجهات في إدلب على كل ما عداها. تحولت الاحتكاكات الدموية بين الجيشين التركي والسوري إلى امتحان صعب لعلاقة الرئيسين التركي والروسي. امتحان للهيبة والصورة والقدرة على حماية المصالح.



للحلم الإردوغاني.

أقسَى الاختبارات هي تلك التي لا تستطيع الأطراف المنخرطة فيها التراجع وقبول الخسارة. يواصل بوتين في سوريا سياسة حاسمة تقوم على تمكين نظام الرئيس بشار الأسد من استعادة كامل التراب السوري. لم يظهر قلقاً من المشاهد التي تعيد التذكير بـ«الحـل» الذي فرضه في غروزني. أي العنف الأقصى للوصول إلى الانتصار الكامل. لكن سوريا ليست الشيشان. ريَّما لهذا السبِ فضَّل بوتين سياسة القضم التدريجي على التهام الوجبة الساخنية دفعية واحيدة. استراحيات

أغلب الظن أن بوتين كانَ يأمل استكمال البرنامج بلا عثرات كبرى، خصوصاً أنَّه يضعه تحت عنوان «محاربة

أستانة وسوتشي كانت مجرد هدنات

لالتقاط الأنفاس، ثم استكمال البرنامج

الروسى بلا تغيير.

علَّمته السنوات الماضية أنَّ أميركا لا تريد الانخراط في النزاع السوري. وأنّ أوروبا قارة هرمة تدبيج البيانات لتخفف من عـذاب الضمير. وأنَّ حلف «الناتـو» فقـد شهيـة الاشتباك خارج الملعب الأوروبي. وأنَّ بيانات أعضاء مجلس الأمن تشبه دموع الأرملة التي لا تُعيد الفقيد. استلزمت سياسة القضم مجموعة

الإرهابيين المتحصنين في إدلب».

إجراءات. تعطيل دور مجلس الأمن في الأزمة السورية بإشهار سيف «الفيتو»، وغالباً ما انضمت الصين إلى الموقف الروسي. تحييد إسرائيل عبر السماح لها بشن حرب ضد البنية العسكرية الإيرانية على الأرضى السورية وإقامة علاقة دافئة مع بنيامين نتنياهـو. استلزمت أيضاً

تطويع الموقف التركي بعد إسقاط

الطائرة الروسية، ثم التصرك لزرع الشكوك بين أنقرة وحلفائها في حلف الأطلسي. ونجحت سياسة التطويع هذه إلى حد أن تركيا أدخلت صواريخ «إسس 400» الروسية إلى ترسانتها الأطلسية، ما أثار قلق أميركا ودول الحلف. وذهب بوتين أبعد من ذلك حين أعطى تركيا الضوء الأخضر للقضاء على «الكيان الكردي» الذي راح يرتسم على الجانب السوري من

استخدمسيد الكرملين المنصة السورية للقول إنَّ روسيا لم تعد مصابةً بغبار الـركام السوفياتي. وإنَّهـا ليست قوة إقليمية تطوقها بيادق الأطلسي. وإنها دولة كبرى استردت أنيابها العسكرية والسياسية والدبلوماسية، على رغم حجم اقتصادها الذي يكاديو ازي حجم

الاقتصاد الإيطالي. استخدم المنصة

لم تكن سوريا حلم بوتين وحده، بل كانت قبل ذلك حلم إردوغان. أنشاً مع رئيسها علاقة تعاون وتبادل، وكان يردد مبتهجاً عبارة «صديقي بشار». ولاجتذاب سوريا المجاورة أرسل إردوغان وزير خارجيته السابق أحمد داود أوغلو 50 مـرة إلى مكتب الأسد. مع «الربيع العربي» تغيّرت الحسابات. فتح إردوغان الحدود أمام المقاتلين الجوَّ الين للتسلل إلى الأراضي السورية، فهرعوا إليها من كل حدب وصوب. تضاعفت حاجته

إلى انتصار في سوريا بعدما أبعد

الجيش المصري كأسس «الإخوان» عن

شفتي مصر وروحها. لم تنجح إيران

وحدها في إنقاذ النظام السوري،

للتأكيد أنَّ أميركا تـزداد انسحاباً من

المنطقة، وأنَّ أوروبا تفتقر إلى أدوات

الدور حتى لو رغبت في القيام به.

الليلُ الـذي نزل مجبولاً بالسم. جثث الجنود الأتراك تصل تباعاً. ضربة موجعة يعرف جيداً أنَّها ما كانت لتسدد إلى قواته إلا بمشاركة روسية أو مباركة على الأقل. لن يتَّهمَ روسيا مباشرة لأنّ الصدام معها يفوق قدرته على الاحتمال. سيتَهم الجيش السوري، لكن تصريحاته كشفت اعتقاده أنَّ العسل الروسي كان مخلوطاً بالسم. وأنَّ الاتفاقات كانت

وجاء التدخل العسكري الروسى في

سبتمبر (أيلول) 2015 ليضع حداً

في قصره الشاسع يستقبل إردوغان

إلى الشق العسكري المباشر. مجرد هدنات لتمرير سياسة القضم. وأنّ اهتمام موسكو بإبقاء العلاقات مع أنقرة لا يبلغ حد السماح لها بتأديب قوات الأسد وعرقلة البرنامج الكبير. وتذكّر أنّ قواته تقف في الصف المواجه

لروسيا في إدلب وكذلك في ليبيا. دفع جحيم إدلب نحو مليون سوري في اتجاه الحدود التركية. استمرار المعارك ينذر بدفع مليون أخر. وفي موازاة عملية الثأر على الأرض والتي أصابت أيضاً عناصر من «حزب الله» اللبناني، حرَّك إردوغان سلاح اللاجئين في وجه القارة الأوروبية، خصوصاً بعدما تبين أنَّ التضامن الأطلسي محدود، وأن لا رغبة لدى إدارة دونالد ترمب بالوصول في الدعم

انقضى زمن «تصفير المشاكل»، وهذا زمن «تصفير الصداقات». أسلوب إردوغان يكرسُه أستاذاً في سوء التفاهم. لا يتذكِّرُ الصداقات إلا حين تضربه الخيبات. وغالباً ما يكون تأخُر. هذا حدث حين اتصل «السلطان» بترمب يشكو إليه طعنات «القيصر

إردوغان أنْ يتغاضى العالم عن امتلاك إيران القرار «في 4 عواصم عربية» و لا يقر لتركيا بجرء من الكعكة السورية. ثمة سيناريو آخر يؤرقه. يخشى أنْ يغادر ذات يـوم قصر الرئاسة التركى، وأنْ يستمر قصر الرئاسة السوري مقيماً في ظل بشار الأسد. تمرد الجانب التركى على اللعبة التي

في الليل المبلِّل بدم الجنود يستغرب

يديرها الجانب الروسي. أعادَ شيئاً من التدويل إلى الأزمـة السورية. لكنُّ تبادل الرسائل المبللة بالدم لن يقودَ إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين الجيشين التركى والروسى. الطرفان محكومان بالتوصل إلى اتفاق جديد تريده أنقرة أوضيح وأكثر إلزاماً. وأغلب الظن أنَّ تركيا تريد إقامة طويلة على الأرض

عن الشرق الاوسط

الروائي عبد الله صغي ٤

مهمة الرواية تصحيح التاريخ ووضعه في سياقه المعتدل والعقلاني

حاوره: عامر القيسي

انتظر القاص والروائي العراقي المغترب في بُلاد الضياب عبد الله صحى 29 عاما قبل أن يغني المشهد الروائي العراقي برواية ' خلف السدة " التي انتشل شخوصها من قاع المجتمع المهاجر من الريف الي المدينة .شخصيات هامشية ..منسية أخرجها من ظلمة الذاكرة والتأريخ ..شخصيات فرضت عليه أن يمنحها كامل وجودها لتتحول رواية "خلف السدة" الى ثلاثية مكتملة الابعاد ب دروب الفقدان " و "اللاجيء العراقي" التي قدمت لنا لوحة روائية عن زمن كاد أن یکون منسیا.

- ما الذي أتى بك إلى عالم الرواية

منتقلاً إليه من عالم القصة القصيرة بعد مجموعتك القصصية "حقول دائمة الخضرة " التي أصدرتها عام 1980؟ × منذ بدایاتی کنت مولعاً بالروایة فقرأت منها أكثر مما قرأت من قصصى قصيرة شان العديد من الكتاب. لكن تلك الفترة، وأقصد أو اسط السيعينيات، كان للقصة حضور طاغ في الحياة الأدبية العراقية رغم اهتمامتًا بالنتاج الروائي العربي. استمر الأمـر كذلك حتى مغادرتي العراق. في أخر المنافي، كتبت بعض القصص القصيرة. وفي لحظة ما شعرت أن المساحلة التلى أتحرك فيها ضيقلة فيما تمور أحداث ضخمة في روحي. يومها

- كتبت الرواية وأنت في المنضى فأصدرت رواية "خلف السدّة" بعد 28 عاماً من الانتظار. هل كان هذا الانتظار أو الصمت عن كتابة الرواية ضرورياً

كان العراق يناى بعيدا، ولم يعد ثمة أمل

بعودة قريبة فلجأت إلى الرواية لأعيد

بناء ذاكرة مدينة.

حتى تكتب سردية السدّة؟ × كلا، لم يكـن ضروريـاً إنمـا حياة المنفى فرضت على الانتظار. بدأت أفكر في كتابة خلف السدة" بعد نحو خمس سنوات على مغادرتى العراق، أي عام 1984، لكني تأخرت في إنجازها سنوات طويلة

ولم تنشر حتى أواخر عام 2008 لظروف تتعلىق بشروط المنفى القاسية وبحياتي

- تحولت روايـة "خلف السـدّة " إلى

ثلاثية فقد تبعتها بإصدار روايتين

"دروب الفقدان" و "اللاجئ العراقي" هل

كان هـدا مخططاً له أم أنه جاء في سياق

رصدك لمرحلة تاريخية محددة؟ ×لم يكن مخططاً له أبداً. جاءت فكرة كتابة الجزأين الثانى والثالث استجابة لرصد القراء بأن نهاية الجزء الأول ظلت مفتوحة، وسألنى البعض ما إذا لدي جـزء ثان قلـت: أفكر في الأمـر. وسرعان ما خطرت لى مواصلة حياة الشخصيات نفسها التي كانت في الجزء الأول مع إضافة شخصيات جديدة. كتابة الجزء الشانى "دروب الفقدان" استغرقت ثلاث سنوات. أما الجزء الثالث "اللاجئ العراقي" فاستغرقت كتابته سنة و احدة.

- رغم أنك كتبت هـذه الثلاثية، إذا كان التوصيف صحيحاً، في المنضى إلا أن مساحتها الزمانية والمكانية كانت ربما تحت وطأة الموضوع الذي هو الهجرة من الريف إلى المدينة ثم الخارج؟ كنت محلياً جداً كما يقول بعض النقاد

×لم تـأت المحليـة عرضـاً أو مصادفـة بل كنت أقصدها. لقد تلقيتها من أساتذتي الكتاب الذين برعوا في استخدامها، مثل نجيب محفوظ، غائب طعمة فرمان، فؤاد التكرلي، والكثير من الكتاب الأجانب. المحلية هي روح الأدب. من المحلية ننطلق إلى أفاق أرحب. ألم تكن روايــة "النخلة والجيران" محلية؟ أليست "الشراع والعاصفة" محلية؟ ألم تكن "الرجع البعيد" محلية أو رواية غارسيا ماركين "حب في زمن الكوليرا"؟ إذا لم يكتب الروائي عن روح بلاده عن ماذا يكتب؟ المحلية أولا

- مناذ عام 1979 وهاو عام خروجاك من العراق، فترة زمنية طويلة، لكن ثلاثيتك تبدو عصية على تأثرها ببيئة المنفى. هل كنت تقاوم هدا التأثير أم أن انغماسك بالمرحلة التي كتبت بها الثلاثية كان اقوى من أي تأثير؟

× نعـم كان انغماسـي في المرحلــة التــ تناولتها أقوى من أي تأثير. المنفى كان مجرد مكان، مأوى، ملاذ، أما تفكيري وانشغالي ومشاعري كانت دائما تتجه إلى هناك، إلى حيث ولدت ونشأت. هناك تاريخي الأول وذكرياتي الأولى الحميمية

- ألم تقل بأنك قاومت المنفى بتشييد وطن خيالي، كيف يمكن تفسير ذلك؟ وأنت تعتقد بأن خروجك من العراق كان بمثابة دخول في ضباب المتاهة، ألا يبدو الأمر ملتبسأ؟

× لا، أبداً، ليس هناك التباس، بل تداخل وانسجام. المتاهـة هـي التـي ضعت في طرقاتها الضبابية، هي التي دفعتني لبناء وطن خيالي يساعدني على تحمل قسوة المنفى ويسهل على مهمة إعادة بناء الحياة في ذلك الوطن البعيد القادم من

عاماً: أن الروائي الالماني والحائز على

جائز نوبل غونتر غراس كان يجلس

هنا ويتأمل في نهر الراين بعمق وهو

بؤرة الأحلام والتصورات - هل قلت كل شيء بثلاثيتك فيما يتعلق بالمرحلة التي كتبت عنها وهي ربما من خمسينيات القرن الماضي حتى منتصف ثمانينياته، هل انتهيت من بوح

عبدالله صخي

خلف السدة

عبدالله صخي

اللاجئ العراقى

× نعم، صحيح تماماً بخصوص الجزء

الأول "خلف السدة". ففي هذا الجرء

كانت هناك مساحة كبيرة للقارئ كمؤلف

مشارك بوسعه إكمال ما هو خفى بقوة

خياله التي يمهد لها النصى المكتوب.

يومها كنت مولعا بالاختصار والتكثيف

انطلاقاً من معاينتي لتماثيل جياكوميتي

وولعى بها، كم هي نحيلة وغارقة في

دلالاتها! لقد أدركت فيما بعد أن "خلف

السدة" جاء كحجر تأسيسي سوف تنبني

الثلاثية عليه. في الجزأين الثاني "دروب

الفقدان" والثالث "اللاجع العراقعي

أصبح للتفاصيل وللتوسع السردي مداه

الطبيعي. هنا خلقت الأحداث المجتمعية

فضاءها الناتج عن استقرار السكان في

مدينتهم الجديدة والتسلل إلى العاصمة لا

كشغيلة وكسية فقط إنما كعمال وموظفين

وضباط وفنانين. اتسع النص للكثير من

التفاصيل اليومية التي وفرتها المدنية

- تبدأ روايــة "دروب الفقـدان" بمشهد

إعدام نايف الساعدي اللذي أنقذ امرأة

× أشعر أنى لم أقل كل شيء عن تلك المرحلة التراجيدية الغنية الخصبة بأحلامها وعذاباتها وبالشخصيات التى عايشتها وعرفتها عن قرب. كتبت عن فترة تمتد بين الثلاثينيات وأوائل الثمانينيات وما أزال أتذكر شخصيات تركت أثراً ما في حياتي وحياة جيلي. إنهم يأتون إلى في يقظتي فأسألهم وأحاورهم، أحيزن معهم وأفرح معهم. إنى أنتظر اكتمال مجيئهم واحدا واحداً لأعيد كتابة ما كتبوه في أرواحهم الملتاعة المعذبة.

- تبدو في سرديات الثلاثية كما لو أنك تلجم جموح السرد الروائي من الانتشار والتوسع، أي كنت ميالاً إلى تكثيف الأسلوب على حساب الانفلات السردي، إلى أي مدى تتضق أو تختلف مع هذا

ذكرى. كان يبتعد في عين البطل ويغيب.

الذي ستفعله الرواية؟

فالرواية تعتمده كوسيلة لتقديم رؤية عن الحياة في مرحلة زمنية معينة. بلزاك يسرى أن الرواية حليف التاريخ. لقد تناولت أحداثاً في سياقات زمنية معروفة للقارئ. أما غير المعروف فهو تركيب تلك الحوادث وتشييدها في معمار أساسه الواقع والخيال. إذا كان التاريخ مزيفا، هذا تقصد التاريخ كماض، كأحداث تاريخية في أزمنة غابرة من المستحيل فحص مصداقيتها، ستكون مهمة الرواية تصحيح التاريخ ووضعه في سياقه المعتدل والعقلاني استنادا إلى الهدف المتوخى من العودة إلى الماضي السحيـق. ولدينِـا أمثلـة على ذلـك رواية قصر الذئاب" لهيلاري مانتل التي تناولت صعود كرومويل رئيس وزراء هـنري الثامن، والصراعات السياسية في ديـوان الملك، أو روايـة "مذكرات أدريان" لمارغريت يورسنار. ويحدث أن تزيّف الروايـة التاريـخ، كما يرى بعض النقاد الذي وجهوا انتقادا لاذعا لأبرز كتاب الروايـة التاريخيـة والتر سكـوت إذ قال أحدهم: "كل هذه الصور من الماضي البعيد التي يعرضها صور زائفة، ليس فيها صحيح سوى الملابس والمناظر والمظاهر الخارجية". على العموم لا يمكن الفصل بين الرواية والتواريخ كأحداث. فلو تناولنا فترة الاحتلال البريطاني للعراق ثم تأسيس الدولة العراقية الحديثة مرورا بثورة العشرين سنعتمد على التاريخ، ولكن في النسق

شيوعية من قبضة السلطة التي كانت تلاحق الشيوعيين وتنتهي بموت الأم البطلة حزناً على غياب ولدها في السجن... ما دلالة المشهدين ... فقدان

الأمل، نوع من أنواع العبث الحياتي؟ ×مند أن فطنت على هذه الدنيا لاحظت أن بلادنا تزدحم بالكوارث إما طبيعية كالفيضانات أو من صنع الإنسان كالحرائق والسجون. يرافق ذلك الموت بأنواعه المتعددة، موت الأطفال بسبب الأمراض، موت المعتقلين في الزنازين، وموت أخرين في ساحات الإعدام. حول المشهدين اللذين ذكرتهما في السؤال لا أتفق مع توصيف "العبث الحياتي" بقدر ما أوافق على "فقدان الأمل"، ذلك أن مشهد الإعدام يقابله وفاة البطلة كلاهما فقدان مـؤلم ومضن. إنه نتيجة لسياسات قمعية استبدادية هدفها إخافة الإنسان وتركيعه وجعله يقبل بكل ما يطلب منه. لاحق له في التعبير عن رأيه، لاحق له في التظاهر، لا حق له في رفع صوته أمام شرطى فكيف إذا واجه سلطة دكتاتورية تعمل على سحقه ليل نهار. إن تعبير فقدان الأمل" سيتجلى بوضوح أكبر في الجزء الثالث "اللاجئ العراقي" حين لم يعد الوطن كقيمة مكانية وروحية إنما

السياسية بروح الأدب وأسلوبيته وافتراقه اللغوي. ما علاقة التاريخ بالروايـة ...إذا كان التاريـخ مزيضاً ما

× إذا كان التاريخ بمعنى وقائع وأحداث الذي يخدم وجهتنا، رسالتنا، هدفنا.

تبدو ثلاثيتك كنوع من أنواع الأرخنة

وفي عام 1988 أصدر (المفرجي) كتابه (الحياة المسرحية في العراق) ويكرر فيه بعض المعلومات التي ذكرها في الكتابين السابقين إضافة الى معلومات عن حركة المسرح العِراقي خلال الثمانينيات من القرن العشرين. وفي عام 1989 أصدر كتيباً عن أنشطة الفرقة القومية للتمثيل اعتباراً من تاريخ تأسيسها بشكل رسمي وحتى بداية التسعينيات. وأصدر أيضا كتابا بعنوان (المسرح في زمن المعركة) تعرض فيه الى الأنشطة المسرحية خلال السنوات الثمانية للحرب العراقية الإيرانية. وإضافة الى ذلك أصدر كتابا عن الرائد المسرحي (حقي الشبلي) حياته وأعماله المسرحية ودوره في تعليم أجيال عديدة من المسرحيين العراقيين. كما أصدر كتاباً عن المخرج المسرحي المجدد (إبراهيم جلال) وسيرته الإبداعية.

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الرائد الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر.

والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الفاعل الذي كان يميز فناننا الكبير.

كواليس

■ سامي عبد الحميد

شكراً للذين وثقوا

للمسرح العراقي

ومن الكتب الذين وثقت للحركة المسرحية في العراق خلال عام 1967 أصدر (بدري حسون فريد) كتابه الذي تطرق فيه الى عدد من المسرحيات التي عرضت خلال تلك السنة مستفيدا في الكتابات النقدية التي ظهرت في

ومن الإصدارات المهمة التي وثقت للأعمال المسرحية لفرقة المسرح الفني الحديث، وهي من الفرق السرحية العربية، وذلك من بداية تشكيلها عام 1952 برئاسة (إبراهيم جلال) وحتى عام 1977. ومن الإصدارات المهمة أيضا كتاب حسن خضر جمعة بعنوان (حصاد المسرح في نينوى) عام 1972 ، ويتعرض فيه (حسن) الى النشاط السرحي في محافظة نينوى ومدينة

وأصدر (الدكتور عمر الطالب) كتاباً قيماً بعنوان (المسرحية العراقية في العراق) عام 1971 وفيه يقترب من بعض موضوعات الدكتور علي

ولا بد من أن نشير الى (على مزاحم عباس) الذي كان من أبرز نقاد المسرح العراقي وكتابه (تجربة الفرقة القومية للتمثيل في مسرح الأطفال للسنوات (2000 - 1969) . ونشير الى الدورية التي كان (المركز العراقي للمسرح) يصدرها موثقا عددا من العروض المسرحية خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. وتشير كذلك الى كتابه الموسوم (سلاما أيها المسرحيون). وتشير كذلك الى تلك الكتب التي تعرضت لسيرة حياة وأعمال عدد من رواد المسرح مثل (يوسف العاني) و (سامي عبد الحميد).

ولا بد أخيرا ان نشير الى عدد من البحوث العلمية والخاصة بالدراسات العليا في الجامعات العراقية والتي وثقت للأعمال المسرحية وانواعها ونوعياتها ومنها البحث الموسوم (المسرح العراقي - حيثيات ووقائع) لمعده (عبد الستار عبد ثابت) 1981 والبحث الموسوم (الشكل والمضمون في عروض اكاديمية الفنون الجميلة المسرحية) للمعد عبد الخالق المختار. ويشير كذلك الى (مجلة السينما والمسرح) الدورية كانت تصدرها دائرة

ظهر كتابان مهمان يوثقان لحركة المسرح وتاريخها في العراق: (الأول) للباحث (أديب القليه جي) صدر خارج العراق ولم يشتمل الكتاب على المراحل التاريخيـة جميعها حتى اليوم والثاني بعنوان (المسرح العراقي في مائـة عـام) لسامي عبدالحميد صدر في عمـان وفي لطبعتين العراقية من دار الشؤون الثقافية عام 2013 والأردنية من مطابع دار الاديب عام 2012 وصل

فيه المؤلف حتى عام 2003. ومن الإصدارات العربية والأجنبية هناك توثيق للمسرح العراقي في كتاب (جاكوب لانداو) باللغة الإنكليزية صدر عن دار نشر جامعة بسلفانيا عام 1958 وهناك معلومات مقتضبة عن المسرح العراقي والبعض من فنانيه في المعجم المسرحي لمعدته (فاطمة محمد).

ولا بد في الأخير من أن نشير الى جهود جميع أولئك الذين ساهموا بتوثيق حركة المسرح في العراق ومؤسسيه ورواده من مؤلفين ومخرجين ومصممين وممثلين لأن انجازاتهم ستكون مصادر للدارسين ولطلبة الفنون المسرحيـة في المعاهـد الفنية وفي جامعات الفنون الجميلـة ليس في العراق وحسب وانما في دول أخرى حيث هناك طلبة عراقيون يدرسون في جامعات عربية و أجنبية ملزمون بالرجوع الى تلك المصادر في دراستهم وفي بحوثهم

> أصدر (الدكتور عمر الطالب) كتاباً قيماً بعنوان (المسرحية العراقية في العراق) عام 1971 وفيه يقترب من بعض موضوعات الدكتور علي الزبيدي.



السفرات والسرايسن وكسونستر غراسس

نعيم عبد مهلهل

يذهب جلجامش الى فم الأنهار ليجد ضالته في الخلود ، وعندما لايجد الضالة أو يجدها وتسرق منه في غفوة نعاس فيسكنه الشعور بالعطش فليتجأ الى النهر ويشرب من ماءه ليغادر ظمأه وتتجدد الحياة فيه على أمل وقناعة أنّ العمـر لايخلده تناول عشبة أو تفاحةً أو أي اكسير موصوف بأوراق العرافين أو حكايات الأساطير بل العمر الخالد أن تكون قناعاً بحياتك ومنجزك وما منحت من أجل أهلك وناسك وأصدقائك

أمتلكُ هـذا الشعـور وأنـا استمـع الى نادل من أهل طنجة في واحدة من المقاهَي المطلة على نهر الراين في مدينة دوسلدورف الالمانية وهو يشتغل في



وماركين البقشيش الذى تعودته منه. ينفثُ من فم دخان عليونه الغامق لأكثر جلسة غونتر غراس وفي ذات المكان من ٣ ساعات في تأمل غريب ثم ينهض أعادتني الى تأمل قديم لنهر لأكثر صامتا وقد ترك على طاولة ثلاثة ماركات ثمن فنجان قهوته المكسيكية السوداء عراقة وأسطورية وحلم من أيراين

الأكثر غني، وحتما أنا وليدت الجانب الايسس حيث المصلات القديمة والفقيرة (السيف ، الشرقية ، السراي ، قرية فرحان ، شارع عشرين) احياء يسكنها النمط الأكثر اقترابنا من النهر والحلم وصناعة ثوب الزمن بخيوط من القناعة والأمل والأحلام حيث يقربُهم النهر الي ضفاف المُني والقناعة والصبر. هو يمضى والعيون خلفه لكنه لايبتعد

في هذا العالم الفرات الذي يُنَصفُ

مدينتي (الناصرية) الى جانبين

أيسر وأيمن، أيسر هو الجانب القديم

والفقير والأيمن الجانب الحديث وربما

كثيراً عن مُريديه ، جلاس المقاهي وأصحاب ثمالة المسنايات والمتنزهون على امتداد الرصيف المصاذى للضفاف من نقطة الجسر الحديدي حتى نهاية محلة الصابئة ، كل خطوة توسمها ذكرى وجمال عابرة ترنو اليها عيون العاشقين وتدون لها بهجة القصائد فيما

يصحح النهر تفعيلتها وأغلاطها النحوية والاملائية، لتكون كما مصابيح القلوب كلما علاها الغبار يغسلها النهرُ بنبضه. بين نبض النهر ونبض قلبى وجلجامش وكونتر كراس، أجلس على أرائك الراين معتمراً معطف غربتي في أزل الوحدة وحنن أن يكون نهر الراين هو نهر الفرات فتشسرب منه ليكون خلودك هناك مع الأغاني والقبلات وعناوين دروس الانشاء ونبؤات الأباء بماقد يأتى ويذهب وفي النهاية جلبتنا الحروب الي ساحاتها وأخذتنا القطارات الى منافيها وعندما يجتمع المنفى مع الحرب تتحطم الأرواح قبل الأجساد ونقع فى دائرة الدمعة والمحظور فلا تنفعنا حدائق الجنة هنا ، ولا جمال الإناث الشقر ولا

سهولة الحياة . الأصعب الجميل هناك قرب مدارج الذكريات والنبض الذي لايصنع موسيقاه سوى صوت الموج وعطر

القهوة والسفن الأتية من هولندا تحمل بضائعها من الورد ، وأخرى أتية من شمال السويد تحمل فراء الديدة والثعالب ، وهناك في الفرات البعيد لايمخر في عباب الموج سوى أجفان زرقة السماء وزوارق صيد وهي تبحث عن مواويل ليل يأتى مع الشبوط والكطان والخشني والكارب، فيأتيّ ومعهُ يأتي رزق الفقراء وتنانير الشواء

تواريخ مدن الجنة والنخيل وطفولة الجنود قبل أن تنحرهم شظايا

أسراب النوارس والجسور ورائصة

رسائل الحب. فرات الناصرية وراين دوسلدورف .وغونتر غراس عطر المكان بين زمن و أخر . ويظل الحنين الى أول منزل هو

وليل السمراوات اللائي يشبهن دهشة

أميرات سومر يوم تلامس أجفانهن

الحنين الأصل...!



إعجاب أدولف هتلس بالمؤلف

الموسيقي الألماني ريتشارد

فاغنر معروف وموثّق، لكنّ

محاولة الديكتاتور النازي

تأليف أويرا ينفسه تشكل

مفاجأة لكثيرين. فخلال نهاية

الأسبوع الماضي، قدمت صفحة

من العمل الموسيقي الذي يحمل

عنوان "فيلاند دير شميد" للمرة

الأولى في معرض يتناول حياة

يعود تاريخ هذه الصفحة الأولى

"هتلر الشاب" في النمسا.

Editor-in-Chief Fakhri Karim General Political daily

العمود

الثامن

■ على حسين

أوهام عبد المهدي

هل قرأتم الرسالة التي بعث يها عادل عبد المهدي إلى رئيس الجمهورية ومعه النواب وقادة الكتل السياسية ؟ هل تختلف في مضمونها عن الرسالة التي

> وجهها محمد توفيق علاوي أيضا إلى رئيس الجمهورية

ومعه النواب؟ يتفق الاثنان على أن لا مكان للشعب في رسائلهم،

فما يجري وجرى هو خلاف بأين

سياسيين على تقاسم المنافع،

أما الشعب الذي يتظاهر منذ

خمسة أشهر وقدم أكثر من ٦٠٠

شهید، فلا مكان له في خطابات

وانتم تقراون مثلي الرسالة

المهدي والتي أعلن فيها "الغياب

الطوعي"، وانسحابه، بعدها

يطلب منا أن لا نعيش في فراغ دستوري ، هل ضربتم كفًا بكف

؟ في هذه الزاوية المتواضعة كتبت أن من أبرز الأخطاء التي ارتكبها عادل عبد المهدي، أنه لم يخرج من عباءة "المنظر" الذي ظل طوال الوقت يعتقد أن هذا الشعب على خطأ، وأنه "جنابه

منذور لمهمة مقدسة هي تعليمه كيف يرتدى "الفروة"، ولهذا

ظل طوال الوقت يصر على أن

عبد الكريم خلف هو الذي ينقل

أصدق الأنباء، وأن ما يجري

من قتل وخطف في ساحات الاحتجاجات مؤامرة إعلامية

ظلت الناس منذ الإعلان عن

الحكومي تسأل ماذا سيفعل

الكفوءة التي سيدخل بها

العمل؟، ولمنّ سينحاز؟

عبد المهدي؟، ومن هي الأسماء

لمستشارين يصورون له الدنيا

ربيع والجو بديع ؟، أم يذهب

لمنصب المستشار؟ لكن جاء

اختياره لمعظم مستشاريه

وكادر مكتبه أشبه بالإهانة

ولدت حالة من الاستباء عند

المواطنين وتسبّبت في اندلاع

يمنح رئيس الوزراء صلاحيات

الاحتجاجات، فما معنى أن

لشخصيات لم يبلغوا سنّ

المراهقة السياسية؟ الأن عبد

هذا البلد، فلماذا إذن لم يطرد أنذاك خفافيش الانتهازية الذين ارتدوا أكثر من قناع، وكانوا

يتلاعبون بقرارات مكتب رئيس

ظلّ عبد المهدي يلحُّ طوال العام

الماضي على أنه حامي الإصلاح،

منه جآء وإليه يخصص حصيلة

جولاته الليلية، ولهذا هو لا

يتحرّك وحده، بل هو محاط

ويعلموا العراقيين كيف تكون

أسط عقل سياسي كان يعرف

بالخداع والخطب الإصلاحية،

وأنّ زمن الضّحك على العراقيين

انتهى مفعوله. لكن عبد المهدي

للأسف تأخر كثيرا لكي يصل

عان في التغيير الشامل، لا في كان في التغيير الشامل، لا في

الطبطبة" على الفاسدين

و التهديد فقط بفتح ملفاتهم.

يصنع التاريخ الرجال الذين

پخرچون من تردّدهم و عداءة

المحسوبية والتحزب إلى فضاء

أوسع، ظل عبد المهدي متردّدا،

المهرجان حكرا على المصريين، بل

اتاحة الفرصة دوريا للاقطار العربية

وطالبت ان تكون اول دورة له في

العراق. وقد رحب الجانب المصرى

بالدعوة وابدى تضامنه معنا. اما

مدير ملتقى الرواد العرب لرسامي

الكاريكاتيرعماد جمعة فقال عن

المساهمــة العراقية في الملتقي: – لقد

سعدت بالمشاركة النوعية للرسامين

العرب لاسيما العراقية التي اضفت

على المهرجان نكهة خاصة، لاستما

ان موضوعاتهم التي شاركوا فيها

من خلال لوحاتهم كانت متميزة

بنوعيتها وطريقة رسمها مما يدلل

ولهذا لم يستطع أن يصنع

لحظته التاريخية.

إلى هذا الاستنتاج. الحلّ

لن ينجح في إدارة الحكومة

أنّ عودة الوجوه الفاشلة،

ثقافتِهم في مدن العراق،

الديمقراطية!.

المهدي خائف على مستقبل

الشديدة والجارحة التي

باتجاه شخصيات تعيد الاعتبار

تشكيل حكومة عادل عبد

المهدي، وإعلان برنامجه

تقودها الإمبريالية.

التي قدمها أمس عادل عبد

علية القوم"

3 March 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

مراسلات جورج لوكاتش

ما يـزال "جورج لوكاتشس" المفكّر والناقـد المجري مرجعاً لكشير من المُستغلين بالأدب والنقد الأدبى، قلُّما نُجد نصاً نقدياً، مهما كان منهج كاتبه، إلا ويُزيِّنه برأي لجورج لوكِاتشْ ليدعم صحَّة تحليله و استنتاجه، كأنَّه ّيمنح أو يرقَى نفسه رتبة علمية. مهما يكن، فإنَّ لوكاتشس مفكِّر إشكالي، وفي هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عِن "دار المدى "سنعرف الكشير من أسراره لأننا سنطلع على مراسلاته التي تكشف عن الجانب الذاتي والشخصي من حياته، سـنقرأ رسـائله - رسـائل كما يقـول المترجم نافع معلا" كان جـورج لوكاتشى أودعها في بنـك هايدلبرغ بألمانيا في ٧ تشـرين الثاني ١٩١٧، واكْتشفها

(فريتزريداتز) فَأعدُّها وأصدرها في كّتاب.





"كورونا" يتسبب بتأجيل حفل إليسا في أربيل



نظراً للظرف الراهن في العراق، والتزاماً بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من حكومة كردستان ووزارة الصحة، وإشعارات منظمة الصحة العالمية بسبب فيروس كورونا، تم تأجيل حفل الفنانة اللبنانية إليسا، والذي كان من المقرر إقامته في أربيل - العراق بتاريخ ٢٠ أذار الحالي، الى تاريخ يتم الإعلان عنه لاحقاً. يُذكر أن إليسا تتابع التحضيرات لألبومها الجديد، وبدأت تشويق متابعيها لأغاني الألبوم عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي، وكانت قد أكدت سابقاً في تصريحات صحفية أنها ستطلق الألبوم في عيد الفطر المقبل، وعبّر العديد من المتابعين عن رغبتهم في إطلاقه باكراً، بعدما تمّ تأجيله لفترة طويلة، إذ كان من المفترض أن تطلقه إليسا في موسم عيد الميلاد الماضي، إلا أن الثورة في لبنان أدّت الى تأجيّله.

كاتى بيري تتحدث عن سبب تأخير زواجها من اورلاندو بلوم

تحدثت المغنية العالمية كاتي بيري عن سبب تأخير زواجها من خطيبها المشل العالمي أورلاندو بلوم قائلةً: "أشعر بتثاقل خطواتي كلما فكرت في التخطيط لزواجي من خطيبي أورلاندو بلوم، الأمر لا يتعلق بحفل الزفاف بل بعيشنا سويا ومدى التزامنا

ومسؤوليتنا حينما تصبح الحياة صعبة، خاصة في ظل محاسبة الأخرين لنا في حال فشلنا". يشار إلى أن الثنائي تعرفا إلى بعضهما البعض في عام ٢٠١٦ بينما احتفالا بخطوبتهما في يوم عيد الحب من العام الماضي.

وسبق لبيري النواج من الممثل البريطاني راسل براند، أما بلوم فكان متزوجاً من عارضة الأزياء الأسترالية ميرانيدا كيين، وأنجب منها إبنه الوحيد Flyn.

لا تنوي أرملة أُبلً"، لورين باول جوبز، ترك ميراث تصل قيمته لـ٢٤ مليار دولار، حصلت عليه عقب وفاة ستبف جوبز، لعائلتها، وإنما تفكر في إنفاقها على شيء آخر. وتعتقد لورين بأن من الخطأ تجميع ثروة هائلة في أيدى عائلة

واحدة، كما فعل روكفلر في القرن

التاسع عشر، حيث تريد الأرملة،

عادل إمام:

عاوزني

أموت ليه؟

أعدّها أوغست كوبيتسيك، وهو

أحد أصدقاء هتلس القلائل في

شبابه، إلى عام ١٩٠٨ عندماً

كان الزعيم النازي في سنّ

وأوضح كريستيان راب،

أحد القيمين على المعرض،

أن المخطوطة التي كانت

العشرين تقريباً.

علق الفنان المصري، عادل إمام، على

شائعات وفاته، التي تداولها بعض

رواد مواقع التواصل الاجتماعي،

وكشيف عن حالته الصحية نافيا

الأخبار المتداولة. وخلال تصريحات

تليفزيونية، قال عادل إمام: "عادى

جدا، برد عادي، عاوزني أموت ليه؟".

وأضباف الفنان المصبري "أنا في

الذين كان لهم حضور متميز

الكاريكاتيريـة صداهـا الكبـير مـن

مساعدة محدودي الدخل من خلال العمل الخيري، وفق ما ذكر موقع بزنس إنسايدر". وقالت لورين

في مقابلة أجرتها مع صحيفة

"نيويورك تايمز" الأميركية: ستنتهى الثروة مع انتهاء حياتى

البيت وتحت اللحاف ويقرا الجرائد،

وبحل الكلمات المتقاطعة، دي عادة

بقى"، معلنا في الوقت ذاته انتهاءه

من تصوير مسلسله الرمضاني.

ووجه "الزعيم"، كما يلقب، حديثه

للشعب المصرى قائلا: "يا رب يبعد

عنكم الأمراض وكل مكروه، يا رب

حيث الطرح والمضمون والمعالجة

ان الكاريكاتير هـو سلاح ذو حدين

يخلى قلوبكم سمحة وجميلة".

و الثقافية عام ٢٠٠٤ وقد قدمت كمية أكبر من الأموال للجمعية بعد وفاة زوجها.



صباح 🔊

■ طارق الجبوري الاعلامى والكاتب تلقى تعازي زملائه و اصدقائـه برحيل عقيلتـه "أم زياد" بعد صراع مع المرضل والمدى تتقدم للزميل الجبوري الذي عمل سنوات في الصحيفة كان مثالا للصحفي

■ على لفتة سعيد

النصس السردي " والذي يعد قراءةً جديدة لعملية فهم الزمن وأهميته ووجوده في النص السردي تحديداً.. لكتاب الجديد لسعيد يقع بمئة وسبعين صفحة من القطع المتوسط، ضم مقدمـة و٢٦ فصلا . سبق لسعيد أن اصدر ثلاثة كتب نقدية عن بنية الكتابة في الرواية وأخر عن القصة وثالث عن قصيدة النثر، فضلاً عن ثمانى روايات وخمس مجموعات قصصية واربع مجموعات شعرية

ومسرحية واحدة.

■ سعد هدایی

الشباب العرب.

الكاتب المسرحيي والدرامي تعرض مسرحيته الجديدة " "موجز الابناء" ضمن فعاليات الملتقي الدولي لفنون الفرجة الذي يقام يوم غد الاربعاء في مدينة قصر هلال في تونس. المسرحية تتناول نكران الجميل لابناء خرجوا عن طاعة اهلهم ،يجسد شخصيات العرض عدد من الفنانين

قحطان جاسم جواد

وقفة مع...

بدعوة من الملتقى العربى لرواد الكاريكاتير شارك فنان الكاريكاتير حمودي عذاب رئيس رابطة فن الكاريكاتير في العراق بصفة ضيف شرف في مهرجان الملتقى العربى للرواد الكاريكاتيراللدورة الثالثة والتي اقيمت في دار الاوبرا المصرية وبمشاركة معظم الاقطار العربية. وذلك لان الكاريكاتير العراقى له ميزة اعتبارية كبيرة لدى رسامي الكاريكاتير العرب وخاصة المصريبين. وكان شيئا جميلا ان يحضر الكاريكاتير العراقي في هذا المحفل العربي المهم. وهي المشاركة

فقط. اما حضوره للملتقى الثالث فهو الاول. ويقول حمودي عذاب: شاركت باربعة اعمال كاريكاتيرية عن حرية المرأة العراقية ومعاناتها في المجتمع العربي حيث لاقت استحسان الجمهور المصري المتذوق لهذا الفن الجميل. واضاف: كانت هناك مشاركة لرسامس اخرين من العراق منهم (عبد الرحيم ياسر. عاصم جهاد اركان الزيدي وسمير ملك). وكانت اغلب الدول

العربية مشاركة في هذا المهرجان

الى جانب الرسامين المصريين

الثالثة لعذاب بعد مشاركته في

المهرجان الاول والثاني. وكانت

المشاركة السابقة من خلال اعماله

حمودي عـذاب في الملتقى العربي لـرواد الكاريكتير

وراق. واشار الى:-كانت للتظاهرة والمشاركة الواسعة. واوضيح عذاب

الذين لايهمهم العراق، انما همهم مصالحهم الخاصة. للكاريكاتير دور شجاع وقوي ويمكن ان يشارك في تحقيق احلام المواطن العراقي اذا سمح للرسام بالحرية في ابداء رأيه والتأثير في مجتمعه. وقد رحب معظم المشاركين بالمهرجان وعبروا عن سعادتهم في المشاركة والتعرف على زملائهم في هذا الفن

وكلاهما هام في التعبير سواء كان

التعبير عن السياسي او الاجتماعي،

خاصـة في هذه الظروف الذي تمر

بها الامة العربية والعراق الذي

يعانى من تذبذب الجانب السياسي

من خلال الساسة العراقية

على التقدم الكبير لفن الكاريكاتير النبيل. وطالبت شخصيا أن لا يكون

أربيل/ 17 °C° 6 - C° 17 النجف / 22 °C° 9 - C° 17 الموصل/ 18°C° 7 - C° 18 الرمادي / 22°C° 9 - C° 9 - C° 22

بغداد/ 22 °C° 10 -C° 24 / البصرة / 24 °C° 9 - C° 22

[لطقس



موضع تكهنات كثيرة، كتبت على ما يبدو بعد بضعة أشهر فقط من تلقى هتلس دروسا في العزف على البيانو. وهي تظهر بوضوح شعور هتلس "بقدراته

الخاصة المضخمة". التكوينية لدكتاتور"، في ويعتقد أن هذه الورقة الوحيدة سانكت بولـتن في النمسا، وهو التي بقيت من مشروع طموح

يستند إلى الأساطير الجرمانية ويشبه إلى حد بعيد عملاً غير مكتمل لفاغنر ويحمل الاسم وافتتح هذا المعرض الذى يحمل عنوان "هتلس الشاب: السنوات

براوناو أم إن النمساوية الذي غالباً ما كانت قدراته الفنية أقل شأناً من طموحاته الهائلة. فقد أجرى امتحان القبول للالتحاق بأكاديمية الفنون الجميلة في فيينا مرتين، الأول في عام ١٩٠٧، والثاني في ١٩٠٨، لكنه فشل في المحاولتين.

أرملة ستيف جوبزتكشف مصير ثروته

إن عشبت مطولا"، مضيفة أن أو لادها يعلمون موقفها من ميراث والدهم ويدعمونه. وتابعت لورين قائلة: "لا ينبغي أن تتجمع ثروة هائلة تعادل ما بمتلكه ملايين الأشيخاص مجتمعين بأيدي أفراد. لا عدالة في ذلك على الإطلاق". وأسست لورين جمعية 'إيمرسون الخيرية"، التي تستثمر في المشاريع التعليمية

الحريص مهنية فيها باحر التعازي.

الروائي والقاص صدرله كتاب نقدى بعنوان ""فهم الزمن ودلالته في

أعلنت الهيئية العامة للأنواء الحويية العراقية حالية الطقس لهذا البوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها للايام الماضية، وأن الجو سيكون غائما مع تساقط امطار في بعض المناطق.